البحث التطبيقي

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

عنوان البحث باللغة العربية	قياس الاثر للتنمية المتكاملة (بالتطبيق علي مؤسسة مصر الخير بمحافظة مطروح)
عنوان البحث باللغة الإنجليزية	Impact measurement for integrated development Applying to Misr ElKheir Foundation in Matrouh) Governorate)
إعداد	احمد مصطفى دكروري
إشراف	أ.د / زينات طبالة الأستاذ بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2021/2020

ملخص البحث التطبيقي

الفقر نتاج واضح للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطورت مع مرور الزمن بالاستجابة لها أو التحكم فيها، حيث أن لها انعكاساتها السلبية على مستوى معيشة الفقراء في كل مناحي الحياة، لذا فقد ظهرت في كل العصور دعوات إنسانية للتخفيف من الفقر والحرمان. وحتى يمكن التعامل مع هذه الظاهرة. فإن التنمية المتكاملةتشكل الأساس حيث أن التدخلات الفردية اصبحت حل موقنا وليس حلا مستدام للفرد او المجتمع لذا كان من الضروري إيجاد حل مستدام لمشكلات المجتمع وأظهرت النتائج ,والأبحاث أن التنمية المتكاملة من انجح الحلول المستدامة للمجتمع والفرد حيث يكون لدى كل شخص قدر من التعليم والصحة والغذاء، وغير ذلك من الأشياء التي تظل ملاصقة للشخص أينما ذهب، ، كما ظهر في الوقت الراهن اهتمام الكثيرون بالاستدامة أي أن يوفر المجتمع الفرص المتكافئة لجميع الأفراد ويوزع الموارد على جميع الأعضاء بعدل وبخاصة الفئات المستضعفة أو الأشد فقرا في المجتمع خاصة الفقراء بالمجتمعات المحرومة، من هنا جاءت فكرة البحث لتتناول أهمية التنمية المتكاملة كمتغير في التخطيط لاستدامة الخدمات بالقرى الأكثر فقرا. واستهدف البحث رصد احتياجات المجتمعات ورصد الموارد كمتغير عند التخطيط لاستدامة الخدمات بالقرى الأكثر فقرا، ، كما استهدف البحث التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل التنمية المتكاملة في التخطيط لاستدامة الخدمات. وتوصل البحث لمجموعة من النتائج الجديرة بالاعتبار ومن وجهة نظر الباحث تمثلت في أن قياس الأثر من النتائج الهامة للاستفادة من التجربة ، أن تسهم في وضع مجموعة من الخطط التي تؤدي إلى تحقيق استدامة حقيقية للخدمات بالقرى الأكثر فقرا. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي تحد من الاستفادة من المكونات الرئيسية لرأس كغياب المشاركة الفاعلة من الأهالي في اتخاذ القرارات التي ترتبط بعملية التنمية، وكذلك غياب الثقة بين السكان والمسئولين، كما توصل البحث إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل الاستفادة من التخطيط لاستدامة الخدمات بالقرى الأكثر فقرا.

الكلمات المفتاحية: قياس الأثر –التنمية المتكاملة– التنمية المستدامة

Abstract

Poverty is a clear product of the political, economic and social changes that have evolved over time by responding to them or controlling them, as they have negative repercussions on the standard of living of the poor in all walks of life, so there have been human calls for poverty alleviation and deprivation at all times So this phenomenon can be dealt with Social capital is the basis for the human-human relationship where everyone has a certain amount of education, health, food, and other things that remain close to the person wherever he goes, but our ability to interact is social capital, and this interaction between human beings, whether within the family, the neighborhood or the tribe. At present, there has been an interest in social sustainability, as it occurs when formal processes (systems and structures) and informal (relationships) effectively support the capacity of current and future generations to create communities that are fit for sustainable social life. The current study addresses the reality of social capital as a change in planning for the sustainability of social services in the poorest villages. The research aimed to monitor and analyze

social capital as a variable when planning the sustainability of social services in the poorest villages, while identifying obstacles that limit the use of social capital in that, and the goal of the research also reached a set of proposals to activate the use of social capital when planning the sustainability of social services The research reached a set of worthy conclusions and from the point of view of the researchers was that the prevailing social relations and active social participation, and mutual trust between the population and those responsible for development programs

Keywords: Impact Measurement –Integrated Development – sustainable development

تمهيد...

مفهوم التنمية المتكاملة

التنمية المتكاملة تعني القدرة على معالجة جميع جوانب الضعف في كافة القطاعات و المجالات الموجودة في المجتمع . سواء ان كانت سياسية أو بيئية او اقتصادية أو اجتماعية

تأتي التنمية المتكاملة للتخلص من الفقر ومعالجته، ومحو الأمية، والتخلص من البطالة بتوفير فرص العمل، كما تهتم بضرورة تحقيق العدالة والمساواة في توزيع الثروة القومية، بالإضافة إلى منح الأفراد حقوقهم في التعبير عن الرأي وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار، لذلك سميّت بالتنمية المتكاملة نظراً لتركيزها على جميع جوانب حياة الأفراد.

يمكننا التوصل إلى أن التنمية المتكاملة هي عبارة عملية مجتمعة تهدف إلى إيجاد مجموعة من التحوّلات الهيكلية وذلك بتوجيه جهود الأفراد الواعية وتسخيرها من خلال تحفيز الطاقة الإنتاجية لديهم.

أهداف التنمية المتكاملة عدة أصناف لتغطّي جوانب الحياة كافة، ومن أهم هذه الأهداف:

الأهداف الاقتصادية، وتلعب التنمية الشاملة دوراً هاماً في المجال الاقتصادي فتعمل على تحقيق:

- رفع المستوى الإنتاجي للأفراد وبالتالي تحقيق دخل فردي يحقق الحياة الكريمة للفرد.
- رفع مستوى الأهمية النسبية التي تحظى بها القطاعات الرئيسية على مستوى الاقتصاد الوطني.
- زيادة رقعة الاعتماد على الناتج والادخار المحلي كمصدر للاستثمار.
- تحفيز الإنتاج المحلي وتنميته لتوظيف التكنولوجيا وتوليدها واستخدامها.
- التخلص من الفقر ومعالجته من خلال رفع مستوى الإنتاج وبالتالي زيادة الثروة.

الأهداف الاجتماعية، وتتمثل بالتالي:

- تحقيق حياة كريمة والعيش برفاهية للمواطنين من خلال رفع المستوى التعليمي والصحي.
- تركيز الاهتمام على جميع طبقات المجتمع بما فيها المتوسطة والكادحة. التركيز على ضرورة تنمية الأيدي العاملة وتدريبها لرفع نسبة الخبراء والعلماء.
- فتح الآفاق أمام المرأة للانخراط بالنشاط الاقتصادي وكافة مجالات الحياة.
- تعزيز مفاهيم الثقافة الوطنية.

الأهداف السياسية :ويتمثل ذلك بخلق دولة قوية لها كيانها، ومنح أجهزتها الاستقلال النسبي في صنع القرارات والسياسات واتخاذها في كافة ميادين الحياة، بالإضافة إلى الاعتماد على القوى بشقيّها الداخلية والخارجية لإنجاح ذلك.

تدخلات التنمية المتكاملة فى قرية شماس :

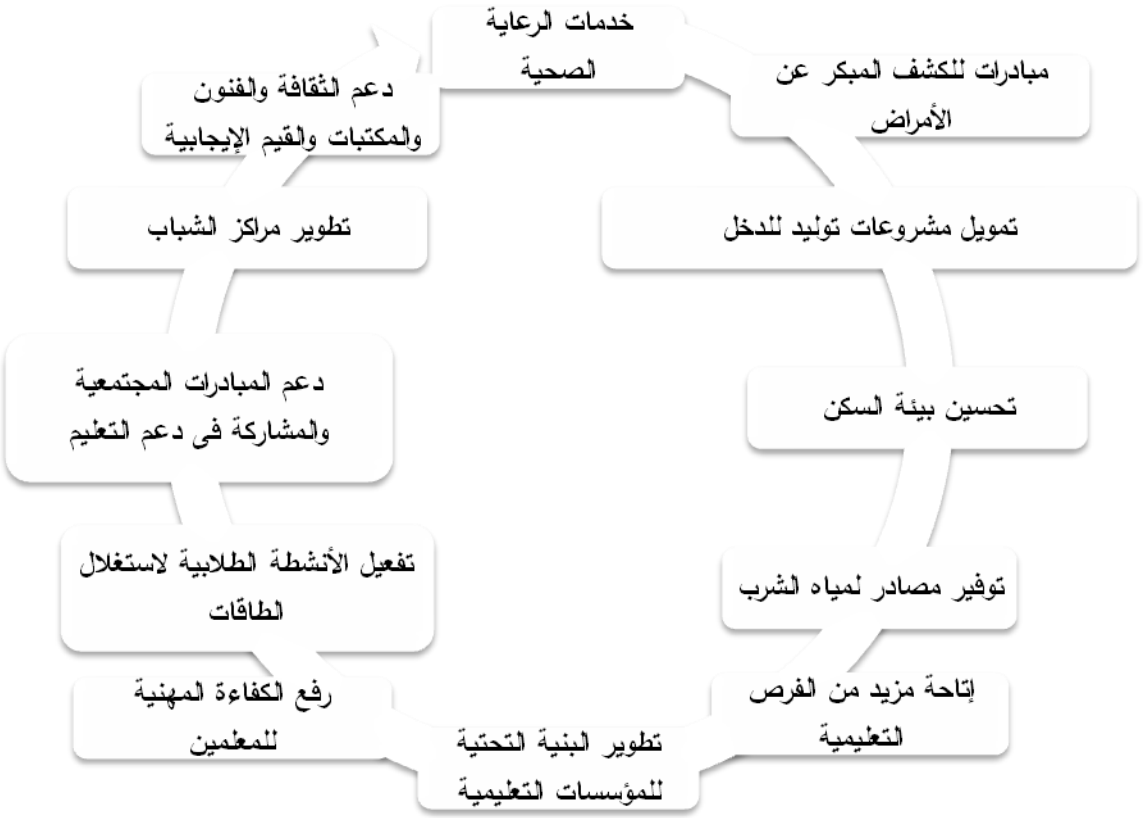

1. المقدمة

تحض الأديان السماوية وكافة الدساتير على حق المواطن في كوب ماء نظيف، صرف صحي أمن، مسكن أدمي، خدمات تعليمية وصحية لائقة ومتطورة بتطور البشرية الذي لا يهدأ ولا يكل عن أعمار الأرض وما عليها.

ومع تفشي ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد بالقرى المصرية خصوصا بصعيد مصر، نتيجة لظروف سياسية، اقتصادية واجتماعية متراكمة منذ عده عقود مشاكل (الفقر والجهل والمرض)، أظهرت التقارير ومسموحات الدخل والإنفاق ومؤشرات الفقر وبشفافية غير معهودة عددا من القري الأكثر فقراً بجمهورية مصر العربية، والتي تظهر مدي اضطلاع الدولة في مواجهة مشاكل مواطنيها بشكل جذري، وكذلك اضطلاع منظمات المجتمع المدني بدورها وواجبها التنموي جنبا لجنب مع الحكومة المصرية.

بنتيجة طبيعية يبرز دور منظمات المجتمع المدني يوما بعد يوم كشريك رئيسي في دفع عجلة التنمية إلي الأمام، بتغيير وتنمية الإنسان كمهمة سامية ارتبطت بوجود هذه المنظمات ، ونركز خلال هذه الدراسة علي دراسة حالة مؤسسة مصر الخير كأحد محركات مجال التنمية المتكاملة في مصر ، ودورها في تحسين أوضاع بعض القرى الفقيرة .

مدينة "سيدي براني" تقع على البحر المتوسط، شمال غرب مصر وتتبع محافظة مطروح، عانت ولا تزالتعانى من الفقر والحرمان والبطالة وليس الفقر العادي المدينة تحتاج لمكشف مياه جديد

وسيارات لنقل المياه للمنازل نظرا لعدم استكمال شبكة المياه داخل المدينة فمازلنا في عصر "السقا" حيث تقوم السيارة بتوزيع المياه على المنازل وأن المشكلة الدائمة تكون في فصل الصيف حيث تندر المياه، وفي معظم الأحيان لا تكون مطابقة للمواصفات وغير صالحة، مما قد يتسبب في زيادة أعداد المرضي بالفشل الكلوي. إن مركز شباب براني بدلًا من أن يكون مقرًا للشباب لكي يمارسوا فيه أبسط حقوقهم، وهى الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية، تحول إلى وكر للمنحرفين، " بدون أبواب ولا شبابيك، بما يمثل إهدارًا للمال العام، " ويوجد توجهًا من الدولة لتنمية المدينة والبنية التحتية بها وقطاع الكهرباء وإقامة مشروعات ومساكن للشباب وإنشاء وحدات صحية ومبان جديدة، واستكمال شبكة المياه الداخلية للمدينة وأعمال النظافة لها وتحتاج لأطباء وأجهزة حديثة، وتم زيادة الموازنة لتنفيذ تلك المشروعات والخدمات بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى (مؤسسة مصر الخير)

اتجهت مصر ان تكون احدى المرتكزات الاساسية لخطة التنمية لعام 2008/2007 – 2012/2011 هو التوجة الحاسم نحو التقليل من حده الفقر الى نحو يصل الى 18% فى عام 2011 مقابل 22.5% فى عام 2005 ليتواصل انخفاضه الى ما دون 15% بنهاية الخطة الخمسية السادسة (خطة التنمية الاقتصادية 2012

وقد اكدت المؤشرات التى قدمها البرنامج الانمائى للامم المتحدة سنة 2011 دليلا على ذلك فى ان مصر حققت بالفعل هدف الحد من اولئك الذى يعيشون تحت الفقر المدقع .

منهجية البحث :

شملت منهجية هذه الدراسة علي استخدام المنهج الوصفى ومنهج دراسة الحالة مستفيض ومراجعة شاملة للوثائق الهامة والرئيسية الخاصة بالسياسات العامة للحكومة المصرية ووزارة التنمية الاقتصادية ووثائق برامج المجتمع المدني، ودراسات بحثية (بما فيها التقديرات والتقييمات)

(1) دراسة طبيعة المشروع وآراء الأطراف المعنية وتحديد ماهيته ومدخلاته ومخرجاته

(2) استطلاع ودراسة المجتمع (pestel)اجتماعياً و اقتصادياً وسياسيا وتكنولوجى وبيئى وقانونى.

(3) استخلاص الآثار الاجتماعية والاقتصادية (الإيجابية والسلبية) ووضع التوصيات المناسبة للتعامل معها.

وفى سبيل تنفيذ هذه المنهجية قام الباحث باستخدام عدد من أدوات جمع البيانات الكمية والوصفية اللازمة لتقييم العائد الاجتماعي و الاقتصادي للمشروع حيث تم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية:

استخدام اساليب جمع البيانات المتبعة فى منهج البحث السريع بالمشاركة (Participatory Rapid Appraisal) للدراسات الميدانية والتى تعتمد على طرح عدد من الأسئلة الخاصة بالدراسة على افراد المجتمع وكل الأطراف المعنية بموضوع الدراسة وتمثلت هذه الأساليب فى:

المقابلات الفردية والمقابلات شبه المنظمة مع أفراد من المجتمع ومن المجتمعات المحيطة بالمشروع.

المشاهدات المباشرة والصور والزيارات الميدانية ،مراجعة المصادر الثانوية (أصحاب الخبرات فى مجال التنمية المتكاملة)

2. أهداف البحث

يهدف هذاالبحث الي إيجاد طرق لتفسير وتثمين القيم الاجتماعية أو الاقتصادية التي حدثت نتيجة تدخلات تمت بالمجتمع، وذلك محاولة الي توثيق وإظهار التغيير الذي تم بهدف العمل على تحسينه واستهداف التأثيرات الإيجابية التي تمت سواء بشكل مقصود او غير مقصود وتعزيزها وتجنب التأثيرات السلبية إن وجدت ،أن العمل في مجال ما سيؤثر على النتائج في مجالات أخرى.

- يرتبط البحث ايضا بالهدف الأول من اهداف التنمية المستدامة الذي ينص على القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا" بحلول عام 2030. من خلال تخفيض نسبة الأشخاص الذين يعانون الفقر وفقا للتعاريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل، وذلك ما يراعيه المشروع في الفئة المستهدفة، من خلال اختيار المستحقين الأكثر احتياجا، واعتبار ان توفير مصدر دخل دائم (مشروعات صغيرة) من أحد مهام القضاء على الفقر، إضافة الي توفير فرص للعمل تساهم بشكل كبير في خفض معدلات الفقر (مصنع).

- ايضا بالهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة الذي ينص على الصحة الجيدة و تقديم الرعاية الطبية للأشخاص ومساعدتهم على تحسين صحتهم وذلك عن توفير التجهيزات الضرورية للوحدات الصحية وعودة طبيب الاسرة مرة اخرى داخل الوحدات الصحية،

- ايضا بالهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة الذي ينص على التعليم الجيد وهو ما يسعي اليه البحث بتوفير خدمة تعليمية جيدة لطلاب مدارس التعليم المجتمعي بطرق ووسائل متطورة عن ما يقدم في المدارس الحكومية حتي، والهدف الأخر هو (القضاء علي الفقر)، وأحد اشكال الفقر هو الفقر التعليمي وتأثيرات الفقر علي مستوي التعليم، فيوفر المشروع لهذه الفئات من المجتمع خدمات تعليمية مجاناً وبجودة عالية وبمواعيد مرنة تتماشي مع عمالة أبنائهم لمساعدتهم علي تحمل أعباء المعيشة.

- ايضا بالهدف السادس من اهداف التنمية المستدامة الذى ينص على المياة النظيفة وهو ما يسعى الية التدخل حيث اكثر من 40% من سكان مطروح يعانون من ندرة المياة او من توافر مياة نظيفة او امنة وهو رقم يثير الى القلق.

- تعد اهداف التنمية المتكاملة جزء لا يتجزأ من اهداف التنمية المستدامة حيث ان الهدف العام هو القضاء على الفقر والجهل والمرض وحياة كريمة للأسر وذلك عن طريق بناء مشروعات تعليمية وصحية وبنية تحتيه من خلال وصول السكان إلى مساكن آمنة بأسعار معقولة، وتحسين بيئة الأحياء الفقيرة والمستوطنات غير الرسمية، كما يشمل الاستثمار في وسائل النقل العام، وخلق مساحات عامة خضراء، وتحسين نظم التخطيط والإدارة لتكون شاملة للكافة وتشاركية

3. أهمية البحث

سيستعرض البحث طريقة اختيار واستهداف القري الأكثر فقرا في مصر بصفة عامة من قِبل منظمات المجتمع المدني المصري، وبدراسة حالة مدققه على مؤسسة مصر الخير كأحد أكبر الشركاء التنمويين للحكومة المصرية في تنمية القري الأكثر فقراً في مصر.

حيث ان التدخلات الفردية اصبحت حلا موقتا وليس حلا مستدام للفرد او للمجتمع لذا كان من الضرورى ايجاد حل مستدام لمشكلات المجتمع واظهرت النتائج ان التنمية المتكاملة من انجح الحلول المستدامة للمجتمع والفرد.

تعتمد مرجعية البحث على مؤشرات وتقارير الفقر متعدد الأبعاد، وكذلك أدبيات التنمية الريفية، ثم بدراسة حالة على مؤسسة مصر الخير. موسعة على أحد مشروعات التنمية للقري الفقيرة بمؤسسة مصر الخير مروراً بمرحلة اختيار القرية ورصد احتياجاتها الفنية والمهنية والتخطيط لبدء مراحل تنفيذها طبقا للمخططات التكاليف والزمن ومتابعتها أثناء وبعد التنفيذ وقياس أثرها الاجتماعي والاقتصادي و البيئي على التدخلات التى تم تنفيذها.

أخذت منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً هاما وفعالا في القيام بأنشطةالمجتمع المختلفة بعامة، وفي مجال التنمية خاصة. وقد شهد العالم في العقود الأخيرة من القرن السابق تنامي حركة المنظمات غير الحكومية، ماأدى إلى بروز موجات فكرية حول منظمات المجتمع المدني كشريك رئيس في عملية التنمية،

يهدف البحث الي إيجاد طرق لتفسير واظهار الاثار الاجتماعية أو الاقتصادية التي حدثت نتيجة تدخلات تمت بالمجتمعات، وذلك محاولة الي توثيق وإظهار التغيير الذي تم بهدف العمل على تحسينه واستهداف التأثيرات الإيجابية التي تمت سواء بشكل مقصود او غير مقصود وتعزيزها وتجنب التأثيرات السلبية إن وجدت.

ويمكن تلخيص اهمية البحث فى التالى :

- **الفهم** يساعد على فهم المجتمع المستهدف من منطلق رقمي، ومن مقاربات جديدة تعتمد على المقارنة المنطقية بين التكاليف والمنافع والاولوية.
- **قياس اثر**: تعتمد منهجية العائد على تحليل المخرجات والنتائج وصولا للأثر، ثم تقدير القيمة المالية للنتائج والأثر، وتقرير فيما إذا كان المشروع خاسرا أو رابحا من المنظور الاجتماعي.
- **أسلوب التفكير** تنفيذ التحليل في خطواته المتسلسلة، يوسع من مدارك القارئ على زوايا مختلفة وهامة من المشروع.
- **الشفافية** يتم قياس اثر المشروع وإظهار نتائجه الإيجابية والسلبية، خاسرا اجتماعيا أو رابحا. الأمر الذي يعطي مصداقية للمشروع ويرتقي بمعايير الشفافية.
- **المقارنة** العائد الاجتماعي هو نسبة مالية سهلة القراءة والفهم، يمكن مقارنتها بين مختلف المشاريع.

وبشكل محدد يهدف هذا البحث إلى تتبع أثر تدخلات (مؤسسة مصر الخير) في مجال التعليم بناء مدارس (للحد من تسرب التعليم / الصحة تجهيز الوحدات الطبية والمستشفيات , وصلات مياة نقية وأمنة /التكافل الاجتماعى (ترميم البيوت / مشروعات توليد دخل / اعانات شهرية) وشراكة مصر الخير مع الجهات الحكومية والجهات الخاصة والموسسات المجتمع المدنى الشريكة فى التنفيذ المعنية بالمجتمعات بشكل عام،) كما يبين الأثر الناتج لتلك التدخلات كمياً وكيفياً على مستوى الفرد و المجتمع والدولة.

4. فروض أو تساؤلات البحث

تركز دراسة الحالة على أسئلة بحث "ما" و"كيف". ويشير هذان السؤالان إلى ما يريد الباحث استقصاءه، ويتم جمع البيانات البحثية من خلال افتراضات الدراسة، إذ يجب أن تكون أسئلة البحث مرتبطة بوحدة التحليل وأيّ وحدات فرعية أخرى في حال تم تضمينها في الدراسة. واختيار وحدة التحليل المناسبة يساهم في تحديد اسئلة البحث بدقة.

- اهمية التنمية المتكاملة فى احداث تنمية ؟
- كيفية معرفة احتياجات القرية قبل التدخل؟
- كيفية قياس اثر التدخلات التى تمت ؟
- ما أدوار وواجبات منظمات المجتمع المدني المصري في تنمية القري ؟
- ما أدوار وواجبات القطاع الخاص فى المسئولية الاجتماعية في تنمية القري الأكثر فقراً؟

5. حدود البحث

حد مكانى :

مدينة "سيدي براني" تقع على البحر المتوسط، شمال غرب مصر وتتبع محافظة مطروح، عانَت ولا تزال تعانى من الفقر والحرمان والبطالة وليس الفقر العادي، بل المدقع إذ تكشف الأرقام أن نسبة الذين يعيشون فيها ضمن ظروف صعبة بلغت حوالى 80% من عدد سكان المدينة الذي يتخطى الـ 30 ألف نسمة، فيما تصل نسبة الذين يقعون تحت خط الفقر إلى نحو 30% من السكان، يسكنها البدو وقطاعات من جنود الجيش المصري وبعض الوافدين من أبناء وادى النيل، وتعتبر النقطة الثانية لحماية مصر من أي خطر غربي وعلى الرغم من أننا في القرن الـ 21 ، إلا أن مدينة براني نسيتها الحكومة ويعيش أكثر من 70 تجمعًا سكانيًا وقرية بها في ظلام دامس والطرق غير صالحة، ومستشفى براني الداخل مفقود والخارج منها مولود، وهى مجرد ديكور يدفن من خلاله المرضى، أما من كتبت له الحياة فيتم تحويله إلى مطروح أو الإسكندرية. وهذا يعتبر مثال على نقص فى الخدمات.سيدى براني أو مدينة براني هي مدينة ساحلية تقع شمال غرب مصر الذي يتبع إداريًّا محافظة مطروح ساحل البحر المتوسط .سُميت على اسم الشيخ الساعدي البراني، وهو شيخ سنوسي تولى أمر زاويتها فسُميت زاوية براني. يتبع مركز مدينة براني 8 قري هي شماس، أبو اسطبل، الزويدة، أبو مرزوق، الفاخري، القطراني، الظافر، أبو مزهود، ويبلغ عدد سكانها حوالي 28,049 نسمة، من اشهر منتجاتها الزيتون، التين، الشعير، القمح والأغنام.

ويسكنها العرب البدو وقطاعات من جنود الجيش المصري فبرانى. تعتبر من أهم النقاط العسكرية لحماية مصر من أي خطر غربي، وكانت أيامَ توتر علاقة القذافى والسادات تعتبر كخلية نحل عسكري.

الأرض فيها رملية وبها تنوع في الزواحف من العقارب والثعابين وتعتبر من أهم مناطق الصيد لدى البدو، والمياه فيها إما آبار جوفية أو عن طريق تجميع مياة الأمطار في فصل الشتاء واستخدامها في فصل الصيف.

حد زمانى :

لقد استغرقت فترة جمع البيانات من الميدان من 2020/11/1 الى 2021/3/5 وتم تحليل نتائج الزيارات وكتابة البحث فى 25 يوم .

6. الدراسات السابقة

- **بوشنقير ايمان – رقامي محمد، 2014، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، العدد الثاني ، مجلة جيل حقوق الإنسان ص 31، جامعة باجي مختار عنابة.**

يتمحور موضوع هذه الدراسة حول دور المجتمع المدني في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، وتكمن أهميتها في **تناول** مسألة البيئة ومحاولة إيجاد حل للمشاكل التي ظهرت، لاسيما وأنها شهدت اهتماما ملحوظا بعد ظهور العديد من المفاهيم الحديثة التي شاعت مؤخرا في الأدب التنموي المعاصر ،وخاصة مفهوم "التنمية المستدامة"، وقد أصبحت الاستدامة مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم الصناعي والنامي على حد سواء، وللمجتمع المدني دور محوري في عملية التنمية بصفة عامة والتنمية البيئية بصفة خاصة، بل إن تلك الأهمية تعاظمت في العقود الأخيرة نتيجة للمتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية، وتتجسد أهمية المجتمع المدني في منظماته التي تستطيع أن تساهم في التنمية المستدامة إسهاما حقيقيا إذا نجحت في بناء الوعي التنموي واستقراره وتوظيفه من خلال مشاركة حقيقة وفاعلة في العملية التنموية. توصلت الدراسة إلى أن هناك دور كبير للمجتمع المدني في تحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة، نتيجة للتحولات والتطورات العالمية التي شهدتها الاقتصاديات العالمية، ومع تطور مفهوم التنمية من التنمية الاقتصادية إلى التنمية المستدامة التي تعمل على تحقيق التوازن بين الجانب البيئي من جهة والجانب الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى أصبحت الحاجة إلى المجتمع المدني وكذا إلى منظماته لحل المشكلات والأزمات وكذا لنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع.ويوصي الباحث بالآتي:

1. إن منظمات المجتمع المدني تلعب دورا جوهريا في تحقيق التنمية البيئية و كذا المستدامة وتكمن هذه الأدوار في إشراك مؤسسات المجتمع المدني في وضع خطط التنمية.
2. ضرورة الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني والجمعيات التي تمتلك خبرة متنامية و متطورة في مجال حماية البيئة.
3. إيجاد آليات للتواصل والتنسيق بين المنظمات الدولية والمحلية التي تمثل المجتمع المدني وكذا الحكومات لأجل تحقيق أكبر قدر من التعاون والحصول على البيانات والمعلومات وتبادل الخبرات.
4. ضرورة تحقيق تنمية مستدامة فعلية تكون الأبعاد الثلاثة محققة فيها (اقتصادية،اجتماعية،بيئية) حيث تضمن تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بمتطلبات الأجيال المستقبلية.

- **قتيبة قاسم العرب، دور المجتمع المدني في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية والديمقراطية، 2018، المركز الديمقراطي العربي**

تناولت الدراسة طبيعة المجتمع المدني ودوره، واستعرضت أهم السمات الأساسية لمنظمات المجتمع المدني، والتحديات التي تواجه المجتمع المدني، وتوصلت الدراسة لاهم النتائج التالية،(1) المجتمع المدني هو مجتمع المبادئ والقيم والفضيلة والأخلاق التي تستدعي الطبيعية الخيرة والطيبة للإنسان بعيدا عن قيم الرذائل والحقد والكراهية وهي تنسجم وتتناغم مع مبادئ وقيم كل الأديان السماوية

إن منظمات المجتمع المدني تقدم خدماتها ونشاطاتها مجانا وبدون ثمن لأفراد المجتمع مثل رعاية النساء من الأرامل والثكلى والمطلقات والاهتمام بالأيتام والأطفال والمرضى إضافة لدعم الطلاب والشباب واغلب هذه المنظمات منظمات غير حكومية وقسم منها أهلية في مجال الرعاية والإغاثة الإنسانية والتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والرياضية والتراثية والبيئية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل والمعوقين والطلاب والشباب وأي مجتمع بدون منظمات مجتمع مدني وبدون مؤسساته المشار إليها أعلاه ونشاطها وفعالياتها يكون ناقص وفيه خلل. (2) أهم السمات الأساسية لمنظمات المجتمع المدني:التطوع الإرادي وغير الجبري في عضوية مؤسساته ومنظماته كما ذكرنا رغم إن الدراسات والإحصاءات والاستبيانات الميدانية للمختصين في هذا المجال إضافة لتقارير المنظمات الدولية أكدت أن نسبة الفعاليات والمساهمات التطوعية ضعيفة ومحدودة في مجال هذه المنظمات بسبب غياب الوعي بأهمية العمل التطوعي في المجتمعات بشكل عام.(3) التحديات الموضوعية التي تواجه المجتمع المدني التشبيك والتنسيق والتعاون، وبناء التحالفات وبالتالي، لكي تتمكن منظمات المجتمع المدني من القيام بدورها المطلوب، كشريك فاعل وقوي في عملية التنمية.استمرارية بناء وتنمية القدرات ,الشبابية والنسوية خصوصا.خلل في استثمار طاقات الشباب وعدم خلق جيل الشباب القيادي.خلل في عدم اعتماد التخصص في منظمات المجتمع المدني ,مما يسبب ضياع الكثير من الطاقات والأموال بل وحتى عدم تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع.خلل في التفكير في بعض المناطق ,أي العمل المدني وفق النظام الاجتماعي القبلي وتحكم العلاقات القبلية في العلاقات بين منظمات المجتمع المدني وبالنتيجة تكون كارثة على المجتمع والدولة المدنية.كذلك تبعيتها أحيانا للأحزاب السياسية وتأثرها بصراعاتهم مما ينعكس سلبا على دورها فيتوفير الأموال والرعاية والدعم من الموازنة العامة للدولة لبرامج منظمات المجتمع المدني, وتشجيع المانحين على ذلك وفق ضوابط مالية وعدالة في التوزيع.قلة مراكز البحوث والدراسات والعمل الميداني والتدريب الممنهج.

- **د. مصطفى عطية جمعة، 2016، دور منظمات المجتمع المدني مقالة منشورة /www.alukah.net**

أظهرت الدراسة ان دور منظمات المجتمع المدني يتضح من خلال توفير الخدمات، وهي المهام التقليدية التي دأبت على القيام بها المنظمات غير الحكومية والأهلية منذ عقود والتي تتضمن الجمعيات والهيئات الخيرية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة.

تقديم الخدمات الاجتماعية وتنفيذ برامج التنمية الأخرى كمكمّل للعمل الحكومي، فهي لا تلغي دور الحكومة بقدر ما تدعمه، وتسد النقص فيه، بفعل ديناميتها في التحرك، لا سيما في المناطق التي يضعف فيها التواجد الحكومي كما في أوضاع ما بعد انتهاء الصراعات وفي إغاثة ما بعد الكوارث.المساهمة في العملية التنموية من خلال تقوية وتمكين المجتمعات المحلية، وفي هذا المجال لها دور في بناء القدرات وتنمية المهارات والتدريب بمختلف المجالات التنموية كالتخطيط الاستراتيجي وصياغة البرامج التنموية وتنفيذها وتوسيع المشاركة الشعبية فيها.المساهمة في رسم السياسات والخطط العامة على المستويين الوطني والمحلي، من خلال اقتراح البدائل والتفاوض عليها أو التأثير في السياسات العامة لإدراج هذه البدائل فيها، ولتحقيق أهدافها.

كما تقوم منظمات المجتمع المدني بدور في إحياء الفروض الكفائية، فهو دور محوري ومهم، ولا يمكن الاستغناء عنه، بل نحن أحوج إليه وإلى بنائه التنظيمي وفعاليته في الحركة، فمن المهم تكوين جمعيات ومراكز وهيئات وقفية التمويل، وتقبل التبرعات والهبات من الأفراد والمؤسسات، وتخصص لها أموال ثابتة من أوقاف خاصة بها. فتكون مستقلة الإدارة عن الجهات الحكومية، ولكن تسعى للمشورة والاستعانة بالخبراء من سائر الجهات، واستقلالها الإداري نابع من استقلالها المادي، وهذا يمنحها ديناميكية وحركة وفاعلية، للنهوض بالشباب.

تسعى الدراسة لطرح اسهام يحاول تركيز الانتباه الى الزكاة والصدقات التي تعتبر موردا ماليا مستمرا يمكن استخدامه بكفاءة وفعالية لمعالجه مشكله الفقر، وما تمثله من تداعيات اقتصاديه واجتماعية تتجلى في اخفاض معدلات النمو وانتشار مظاهر عد العادلة الاجتماعية وشده التفاوت بين فئات المجتمع.

- **المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية العلوم الانسانية والاجتماعية، دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء**

نبع مشكلة البحث من تفاقم نسبة الفقراء الريفيون في المجتمع المصري،حيث بدأت جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر منذ الستينات. وبالرغم مما إتاحته التنمية من بعض التحسن في كم التعليم والصحة والزيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي،إلا أن غالبيتها كانت تركز على المناطق الحضرية،نظراً لتركيز صانعي السياسة على توفير أفضل الخدمات في المناطق الحضرية، ومعالجة المشكلات الاجتماعية التي تظهر بها،غافلين السكان الريفيين وما يعانون من مشاكل اجتماعية دون برامج تنموية كافية لتحسين مستوى معيشتهم،مما أدى إلي زيادة فقرهم، وتدني نوعية الحياة التي يعيشونها،وانتشار ظهور المشكلات الاجتماعية، وفي هذا الإطار يبرز دور منظمات المجتمع المدني في القيام بالأدوار المنوطه بها وبخاصة في المجتمعات الريفية والتي عانت الكثير من الإهمال في الفترات السابقة.

ولعل الدراسة الراهنة تحاول طرح التساؤل الرئيسي والذي يتبلور في دراسة ماهية دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف وذلك من خلال محاولة الإجابة علي الأسئلة الآتية:ما إمكانية التوزيع الجغرافي لفقراء الريف على مستوى المحافظات والمراكز والقرى؟ ما هو الدور المتوقع للمنظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف؟ ما هو الدور الفعلي لتلك المنظمات في عملية التمكين؟

ما هو حجم الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للمنظمات المجتمع المدني؟ ما هي آليات التنفيذ لتمكين فقراء الريف؟

في ضوء ماسبق استهدفت الدراسة تحديد دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف من خلال الأهداف التالية:استخدام النظم الجغرافية لعمل خريطة لتباين الفقر بين المحافظات والمراكز والقرى.تحديد الدور المتوقع لمنظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف.تحديد الدور الفعلي للمنظمات المجتمع المدني بعينة الدراسة الميداني تقدير حجم الفجوة بين الدور المتوقع والدور الفعلي لمنظمات المجتمع المدني في عينة الدراسة الميدانية.آليات لمنظمات المجتمع المدني لتنفيذ عملية تمكين الفقراء.

وفي ضوء أهداف الدراسة، ولتحقيقها تم وضع خطة انقسمت بموجبها إلي بابين أساسيين بخلاف المقدمة (والتي اشتملت على مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها) وملخصين أحدهما باللغة العربية والأخر باللغة الانجليزية أضافا إلي ملاحق الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في أطار من الوصف والتحليل والتوضيح، وفي هذا الإطار تم توصيف منظمات المجتمع المدني واهم المفاهيم من خلال بعض الأدبيات الاجتماعية المنتقاة

وأشارت نتائج عينة الدراسة الخاصة بالأنشطة لتمكين الفقراء، أن نسبة 30% من الجمعيات الأهلية تعطي قروض للأفراد، وان نسبة 40% من الجمعيات الأهلية تقوم بإعطاء دورات تدريبية في مجال التدريب الحرفي.ونسبة 56.7% من الجمعيات الأهلية تقوم بعمل فصول محو الأمية، 40% من الجمعيات الأهلية تقوم بعمل مجموعات تقوية للمراحل التعليمية المختلفة، وتوضح النتائج بأن نسبة 36.7% من الجمعيات الأهلية تقوم بتقديم دعم مالي للأسر التي بها أطفال في سن التعليم، كما توضح النتائج بأن نسبة 46.7% من الجمعيات الأهلية تقوم بتقديم خدمات لرعاية الأمومة والطفولة.

نتائج عينة الدراسة الخاصة بالتقييم المؤسسي، محور الحكم الداخلي، تشير نتائج التقييم المؤسسي إلى وقوع خمسة وعشرون منظمة في الفئة المتوسطة لمؤشر الحكم الداخلي تمثل نحو 73.6% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المنخفضة فيقع بها سبع منظمات حيث تمثل نحو 20.6%، أما الفئة المرتفعة فلا تمثل سوى نحو 5.8% من إجمالي عدد المنظمات.

محور الدعوة، أشارت نتائج التقييم المؤسسي إلى وقوع أربعة وعشرون منظمة في الفئة المنخفضة لمؤشر الدعوة تمثل نحو 70.6% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المتوسطة عشرة منظمات حيث تمثل نحو 29.4% من إجمالي عدد المنظمات.

محور الإدارة التنفيذية، توضح نتائج التقييم المؤسسي إلى وقوع ثلاثة وعشرون منظمة في الفئة المتوسطة لمؤشر الدعوة تمثل نحو 67.6% من إجمالي عدد المنظمات، أما الفئة المرتفعة فيقع بها ست منظمات حيث تمثل17.6% من إجمالي عدد المنظمات، في حين يقع بالفئة المنخفضة خمس منظمات حيث تمثل نحو 14.7% من إجمالي عدد المنظمات.

نتائج عينة الدراسة للفقراء، أشارت نتائج عينة الدراسة الميدانية الخاصة بالفقراء فيما يخص نتائج مقياس اتجاهات الفقراء نحو عملية التمكين وجود فرق معنوي من المستفيدين من أنشطة التمكين ومن هم على قوائم الانتظار حيث تبين أن قيمة z المحسوبة بلغت نحو 15.2 في حين أن z الجدولية عند مستوى معنوية 1% بلغت 2.58 وهو مايشير تأثير الجمعيات الأهلية على المستفيدين لزيادة إتجاتهم نحو التمكين.

- **محمد السعيد عبدالحميد بسيونى، 2016، دور** منظمات المجتمع المدنى **فى تمكين فقراء الريف" رسالة دكتوراة، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.**

استهدفت الرسالة وضع خريطة لتباين الفقر باستخدام نظام الـGIS، وكذا الدور المرتقب والفعلى لبعض منظمات المجتمع المدنى لتميكن الفقراء فى الريف، وأخيرا اقتراح آليات عملية لتمكين فقراء الريف، مشيرا إلى أن الدراسة أجريت على ثلاث مجموعات الأولى: تمثل جمهور المستهدفين، والثاني: فئة من هم على قوائم انتظار تلقى الخدمات بمنظمات المجتمع المدنى، والثالث: مديرى هذه المنظمات.

وعرضت الرسالة ثلاثة سيناريوهات لتمكين فقراء الريف.السيناريو الأول: ركز على إصلاح منظمات المجتمع المدنى فى ظل مواردها الحالية.السيناريو الثانى: تناول إصلاح منظمات المجتمع المدنى فى ظل تحسن نسبى فى المناخ الاجتماعى والنظم الإدارية والمالية المعمول بها.السيناريو الثالث: الإبداع والتطوير فى نظم إدارية ومالية مبتكرة لمنظمات المجتمع المدنى من أجل الارتقاء والانطلاق نحو دور يساهم فى مواجهة الفقر فى الريف.

- **هشام عبد السيد الصافي محمد بدر الدين،2019، دور المجتمع المدني في حماية البيئة من التلوث، مجلة جيل حقوق الانسان العدد 37**

تناول البحث نشأة المجتمع المدني في العالم ومفهومه وخصائصه ثم تناولنا أنواع منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال حماية البيئة من التلوث، وتحدثنا عن الأحزاب التي نشأت بغرض حماية البيئة من التلوث في العالم كله وفي مصر والتي تحمل مسمى أحزاب الخضر، وجهود تلك الأحزاب في حماية البيئة من التلوث، ثم تطرقنا للجمعيات الأهلية التي تقوم بحماية البيئة من التلوث وألياتها التي تستخدمها في ذلك، وانتهينا لواقع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة وتنميتها والمأمول منها وخلصنا إلي أن هناك عدد من المعوقات التي تعيق عمل هذه المنظمات الأهلية في مجال حماية البيئة أهمها:عدم وضوح الأهداف والاتفاقِ عليها، وسيادة طابع الارتجالية في تحديدها، ووضع أهداف تعجز المؤسسة عن تحقيقها والتركيز على أهداف معينة وإهمال الأهداف الأخرى لخضوعها لاعتبارات شخصية.عدم توافر الإحصاءات والمعلومات الدقيقة مما ينجم عنه عدم التمكن من وضع أهداف واقعية خاصة بحماية البيئة من التلوث وتنميتها.عدم وضع تصورات مستقبلية واضحة المعالم لعمل منظمات المجتمع المدني في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها، إذ يؤثر ذلك في تحقيق المنظمة لأهدافها وعدم السعي إلى تطويرها بصورة دائمة ومستمرة.

مشكلات تتعلق بتدني نسب العضوية ونسب المشاركة في اجتماعات الجمعيات العمومية ومجلس الإدارة لهذه المنظمات، وبقاء أعضاء مجلس الإدارة في مراكزهم لسنوات طويلة، مع افتقار مؤسسات المجتمع المدني داخليا، في كثير من الأحوال، للممارسات الديمقراطية والشفافية بين أفرادها مما يؤثر في التجديد والتطوير المستمر الذي يجب أن تكون عليه هذه المنظمات في مجال حماية البيئة من التلوث وصولا لتنميتها.

تعمل منظمات المجتمع المدني في ظل تشريعات تضعها الحكومة وتصبح واجبة الأداء والتنفيذ لهذه المنظمات ولا يجوز الخروج عنها، وهي تشريعات تحد من قدراتها وتقوض في الواقع مهمتها في حماية البيئة وتنميتها بل وتؤدى في النهاية لتصبح أسماء بلا أفعال ومباني بلا معاني.ضعف الوعي المجتمعي بأهمية النشاطات والبرامج والفعاليات

والأعمال التي يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها.اعتماد التمويل في منظمات المجتمع المدني في أغلب الأحوال على التبرعات والهبات والمساعدات التي يجود بها. ضعف وغياب التنسيق الواعي بين المجتمع المدني والدولة خصوصا في صنع وتنفيذ سياسات تنمية البيئة وحمايتها من التلوث.ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والشبكات الدولية والإقليمية ولا سيما المنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة. كما أن هناك ضعف تنسيق بين المنظمات العاملة داخل الدولة في مجال حماية البيئة وتنميتها.

التوصيات: يجب الأخذ بها حتى يقوم المجتمع المدني بدوره في حماية البيئة من التلوث وتنميتها:يجب أن يوجد جهاز وطني يقوم بالتنسيق بين الأجهزة الحكومية في الدولة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها على أن يقوم هذا الجهاز بتقريب وجهات النظر بين الطرفين وتقليل الفجوة بينهما والتنسيق فيما بينهما للعمل بشكل مشترك في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها بشكل متكامل لا متعارض.يجب على الدولة تعديل القوانين واللوائح الحاكمة لعمل هذه المنظمات بحيث تكون أكثر مرونة ودعما لها في مجال عملها وتساعد على انتشار هذه المنظمات من تعزيز قدراتها عن طريق الدعم المالي من خلال الإعفاءات من الضرائب والرسوم المختلفة مع توجيه نسبة من حصيلة الضرائب والرسوم والتعويضات المحصلة من المخالفات الخاصة بقوانين البيئة لصالح تلك المنظمات ، مع توفير الدعم التقني لها عن طريق تدريب أعضائها لتوفير التكوين والتأهيل المناسب لهم في مجال حماية البيئة، كما تمكنها من الاطلاع على كافة المعلومات المتعلقة بالبيئة.يجب على منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال حماية البيئة من التلوث أن تنوع مصادر تمويل نشاطاتها ولا تقتصر فقط على التبرعات بل يجب عليها أن تقوم بعمل مشاريع مرتبطة بنشاطها تستطيع من خلاله الإنفاق على نشاطاتها مثل عمل مشاريع إعادة تدوير المخلفات وخلافه.يجب على منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث تبادل الخبرات والمعلومات والكوادر الفنية فيما بينهم، كما يجب عليهم التكتل في تكتلات كل منهم يعمل في مجال معين من مجالات حماية البيئة من التلوث وتنميتها المستدامة. مما سينعكس بالإيجاب على عملها في مجال حماية البيئة.تمكين منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة من التلوث وتنميتها بالتواصل الحقيقي فيما بينهم من أجل تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب المعلوماتية والبيئية وطنيًا ودوليًا.التوعية الإعلامية بدور وأهمية منظمات المجتمع المدني في حماية من التلوث ورعاية البيئة مع تقديمه للنماذج الناجحة العاملة في هذا المجال على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي.

تشجيع الباحثين على اجراء البحوث حول الدور الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني في مجالات حماية البيئة من التلوث وتنميتها.توفير الدولة للتدريب اللازم للقائمين على منظمات المجتمع المدني المنشاة بغرض حماية البيئة وتنميتها على أحدث الأساليب العالمية لحماية البيئة من التلوث، وكيفية تفعيل دورها في حماية البيئة، مع توفير الدولة لها للكوادر الفنية المتخصصة في مجالات حماية البيئة من التلوث وتنميتها.منح منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية البيئة الحق في اللجوء للقضاء المحلي والدولي لمنع الانتهاكات التي تقع على البيئة مع حقها في الحصول على تعويض عن تلك الانتهاكات وذلك بنصوص قانونية صريحة، مع مساعدة الدولة لها في ذلك بكافة الوسائل

المتاحة لديها من وسائل دبلوماسية وقانونية وتقنية حالة وجود نزاع دولي، ومن وسائل قانونية ومعلوماتية وتقنية حال وجود نزاع محلي.

الاستفادة من الدراسات السابقة ؟

التخطيط للتنمية المتكاملة : هو منهج علمى يقوم على دراسة الاوضاع الحالية والموارد والامكانيات المتاحة للمجتمع المحلى وذلك لتحديد الاهداف التنموية ومن ثم تحديد البرامج والمشاريع القادرة على تحقيق هذه الاهداف بكفاءة وفاعلية خلال فترة زمنية معينة ، مع الاخذ في الاعتبار الفرص المتاحة والمعوقات المحتملة . ولكون التنمية عملية طويلة الاجل، فلابد ان يسبقها رؤية مجتمعية شاملة، تحدد الاهداف وترتب الاولويات، ، ثم يلى ذلك : إعداد خطة تنموية، يترجم من خلالها من يشارك فى وضعها جميع القائمين على عملية التنمية هذه الاهداف والالوليات وتحدد المنهج المتبع لتحويل مجموعة الرؤى الى واقع ملموس ومن ثم فإن التنمية تعد عملية اجتماعية لا تتحقق دون و جود إدارة وتهدف هذه الادارة – من خلال استخدام الامثل للموارد المتاحة –للوصول الى الاهداف المحددة بخطة التنمية التى سبق وضعها والاتفاق المجتمعى حولها.

مؤسسة مصر الخير :

مقدمة عن المؤسسة[1]

أنشئت مؤسسة مصر الخير عام 2007 بهدف الاستمرار اكثر من 100 عام وذلك بالاستناد علي هيكل مؤسسي لا يعتمد على الأشخاص بل على العمل المؤسسي، حيث تعمل بأحدث منهجيات العمل المؤسسي التنموي والحرفية من أجل تنمية الإنسان في خمس مجالات أساسيه (التكافل الاجتماعي والتعليم والصحة والبحث العلمي ومناحي الحياة والتنمية المتكاملة) تحت مظلة واحدة هي مؤسسة مصر الخير.

وتعتبر مؤسسة مصر الخير مؤسسة أهلية غير هادفة للربح مشهرة تحت رقم 555 لعام 2007 طبقا لأحكام القانون رقم 84 لسنة 2002 وتهدف إلى خدمة وتطوير وتمكين المجتمع المصري من أجل العودة للحياة الكريمة في جميع ربوع مصر.

ليس لمؤسسة مصر الخير أي توجه سياسي أو ديني أو حزبي، وتستقبل أموال الزكاة والصدقات والتبرعات، حيث تقوم بصرف أموال الزكاة في مصارفها الشرعية. وتستثمر مؤسسة مصر الخير أموال الصدقات للحصول على عائد يتم إنفاقه على المشاريع التنموية.

المهمة:المشاركة في بناء الإنسان وخدمته في مجالات التكافل الاجتماعي، والتعليم، والصحة، والبحث العلمي والابتكار، ومناحي الحياة، والتنمية المتكاملة علي أمل القضاء على البطالة والأمية والفقر والمرض.

الرؤية:مؤسسة رائدة، كمثال عالمي، للوصول إلى تنمية مجتمع تكافلي، ينمو ذاتياً.

الهدف:الاهتمام بالمواطن والارتقاء به من حالة العدم إلى الكفاف ومن الكفاف إلى الكفاية ومن الكفاية إلى الكفاءة.

[1] موقع المؤسسة(https://mekeg.org/)

القيم: الشفافية – الاحترام – الامتياز – المسئولية – المصداقية – المساواة.

الشعار: تنمية الإنسان.. مهمتنا الأساسية.

شكل رقم 1: توزيع افقر 1000 قرية

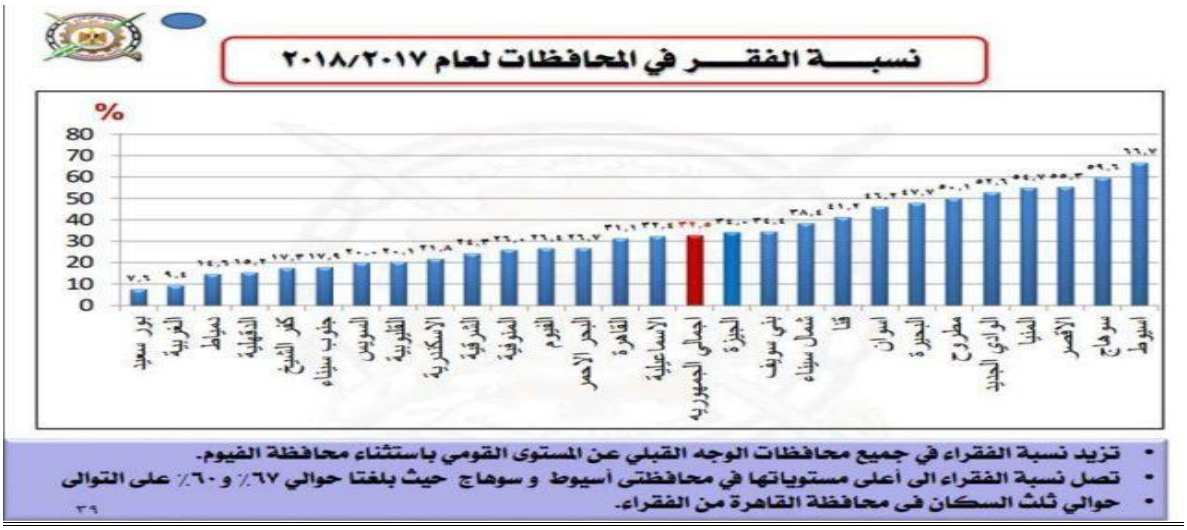

يوضح الشكل التالى ان عدد المراكز المتاحة داخل محافظة مطروح عدد 7 مراكز مقسمة كما موضحة على الساحل

<u>يوضح الشكل السابقتقسيمة مركز سيدى برانى الى عدد 7 قرى تم اختيار قرية شماس من القرى الذى سيتم بها التدخل</u>

<u>الوضع في قرية شماس مركز سيدى برانى محافظة مطروح:</u>

البيانات الأساسية :

تعتبر محافظة مطروح من المحافظات التى لا يوجد بها بيانات مسح شامل سواء كانت بيانات حكومية او بيانات خاصة وصعوبة الوصول الى بيانات وتم عمل مسوحات لاستخراج التالى:

- الموقع :تقع قرية شماس شرق مركز براني بـ 46 كم علي ساحل البحر المتوسط .
- مســـاحة : 150 كم2
- مســـاحة الزمـــام : 270 كم2
- عـــدد السكـــان : 2234 نسمة
- ذكـــــــور : 1160 ذكور
- إنـــــــاث : 1083 إناث
- عـــدد المنـــازل : 280 منزل
- المسافة من القرية إلي المدينة : 46 كم

- الحـــدود الإداريـــــة : .
- الحد الشمالي : البحر الأبيض المتوسط
- الحد الجنوبي : نهاية حدود القرية الجنوبية بعمق 5 كم
- الحد الشرقي : الحدود الغربية لقرية أبو مرزوق
- الحد الغربي : الحدود الشرقية لقرية الزويدة

تدامة

م	إسم التجمع	عـــــدد المنازل	عدد السكان تقريباً		المرافق العامة الموجودة					المساحة كم2
			ذكور	إناث	مياه الشرب		طـرق		الكهرباء	
					أبار	خزانات	مرصوف	ترابي		
1	القرية الأم	24	130	137	22	1	2	2	شـــبكة موحدة	1
2	أولاد مسعود	9	43	35	20	0	0	0.5	شـــبكة موحدة	0.5
3	أولاد إمبيوة	25	150	150	19	0	0	2.5	شـــبكة موحدة	1.5
4	العراوة بحري	13	60	50	21	0	0	1	شـــبكة موحدة	0.5
5	العراوة قبلي	12	55	41	20	0	0	1	شـــبكة موحدة	0.5
6	حسني مبارك قبلي	7	19	24	20	0	0	2	شـــبكة موحدة	0.5
7	أولاد زعير	13	54	54	21	0	0	4	شـــبكة موحدة	0.5
8	أولاد سلطان	10	37	45	22	1	9	2	شـــبكة موحدة	0.5
9	أولاد بلل	57	170	189	20	0	2	4	شـــبكة موحدة	2
10	أولاد جويدة	46	130	113	20	0	2.5	0	شـــبكة موحدة	1
11	الطوارسة	13	64	61	20	0	0	1	شـــبكة موحدة	0.5
12	اولاد سالم	39	175	161	19	0	0	2	شـــبكة موحدة	1
13	الجرو	12	73	23	18	0	0	0.5	شـــبكة موحدة	0.5

14	عبد الغفار	30	120	130	20	0	2	شـــبكة موحدة	4
15	أولاد هاشم	45	170	200	35	0	4	شـــبكة موحدة	7
الإجمالي			1450	1413			17.5		

أسماء التجمعات التابعة لقرية شماس : .

2. القطاعات الخدمية بقرية شماس :

2– قطاع الطرق

الطـــرق السريعة	الطـــرق الرئيســـية المرصوفة	الطـــرق الإقليمية	إجمالي الطرق الداخلية					
			مرصوف		ممهد		ترابي	
			الطول (كم)	متوســـط العرض (م)	الطول (كم)	متوســـط العرض (م)	الطول (كم)	متوســـط العرض (م)
10	00	00	17.50	4	00	00	20	4

3 – قطاع الكهربـاء

إسم المحطة	مصدر الكهرباء			كمية الكهرباء المستهلكة		إجمـــــالي الطاقـــــة المنتجـة ك و س
	شبكة	مولدات	محولات	(إنـارة) ك و س	إســـــتخدام صناعي	
محطة النجيلة	شبكة	00	16	00		

4 – قطاع التضامن الإجتماعي			
الخدمة الإجتماعية	عدد	مكان التواجد	متوسط عدد المستفيدين
وحدة إجتماعية	1	القرية الأم	300
جمعيات أهلية	1	القرية الأم	150

5 – قطاع الإتصالات									
نوع سنترالات	العدد	إجمالي عدد الخطوط المتاحة(السعة)	عدد الخطوط			الخطوط غير المستغله (حالية)	كبائن الخدمة العامة	مكاتب الأتصالات	مكاتب البريد
			محمول	منزلي	غير منزلي				
نصف آلي	1	120	700	20	00	100	00	00	00
جملة	1	120	700	20	00	100	00	00	00

6– قطاع الزراعة (المحاصيل المستديمة)						
إسم المحصول	المساحة المنزرعة		متوسط إنتاجية الفدان	جملة الأنتاج	طرق الري	الصرف الزراعي
	ط	ف				
العنب	00	200			مياه الأمطار	00
التين	00	2200		2750 طن	مياه الأمطار	00
الزيتون	00	300		240 طن	مياه الأمطار	00
اللوز	00	2			مياه الأمطار	00

7 – تابع قطاع الزراعة (المحاصيل الشتوية)						
إسم المحصول	المساحة المنزرعة		متوسط إنتاجية الفدان	جملة الأنتاج	طرق الري	الصرف الزراعي
	ط	ف				
شعير	00	5000		12500 أردب	مياه الأمطار	00
قمح	00	500		750 أردب	مياه الأمطار	00

8 – قطاع الأوقـــاف									
إسم دور العبادة	عدد المساجد			دور المناسبات	عدد العاملين بالمسجد				المؤذن
	أهلي	حكومي	زاوية		إمـــام وخطيب	مقـيم شعائر	عمالة	مكاتـب تحفـيظ القرآن	
مسجد شماس الكبير	00	✔	00	00	1	00	1	00	00
مسجد أولاد جويدة	00	✔	00	00	00	00	1	00	00
مسجد الطوارسة	00	✔	00	00	00	00	00	00	00
مسجد حسني مبارك	00	✔	00	00	00	00	00	00	00
مسجد أولاد سلطان	✔	00	00	00	00	00	00	00	00
مسجد أولاد زعير	✔	00	00	00	00	00	00	00	00
مسجد أولاد إمبيوة	00	✔	00	00	00	00	00	00	00
مسجد أولاد بلل	✔	00	00	00	00	00	00	00	00

9 – تابع قطاع الصحة										
عدد الأطباء										
بشري									أسنان	صيدلي
ممارس عام	أنف وأذن	نساء وولادة	جراحة عامة	أطفال	باطنة	عظام	رمد	بالتكليف		
1	00	00	00	00	00	00	00	00	1	00

المرحلة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ		عدد المدرسين	
			ذكور	إناث	ذكور	إناث
الإبتدائي	2	36	145	65	19	9
الإعدادي	2	8	70	15	9	3
الفصل الواحد	3	00	00	00	00	00

11 – محو الأمية									
عدد الفصول	إعداد الأميين		عدد الملتحقين بفصول محو الأمية		عدد المتقدمين للأمتحان		نسبة المتسربين		ما تم محو أميتهم	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
3	00	00	35	9	5	00	00	00	00	00

إسم المبني(مبانى حكومية)	الجهة التابع لها المبني	العنوان	تاريخ الأنشاء	مساحة المبني	عدد الأدوار	عدد الحجرات	صلاحية المبنى
مبني الوحدة المحلية	المحافظة	القرية الأم	1986	90	2	4	رديئة
وحدات ريفية		القرية الأم	2000	60	1	2	
مبني الوحدة الصحية	الشئون الصحية	القرية الأم	2001	500	2	29	
نقطة إسعاف طريق		القرية الأم	2001	60	1	2	
الجمعية الزراعية	مديرية الزراعة	القرية الأم	1965	200	1	0	
مركز الدعم الفني	البنك الدولي	القرية الأم	1998	100	1	3	
مدرسة حسني مبارك إبتدائي	التربية والتعليم	القرية الأم	1995	600	2	22	
مدرسة شماس إبتدائي		القرية الأم	2004	400	1	18	
مدرسة شماس اعدادي		القرية الأم	1998	400	1	10	
ميكرويف شماس	الإتصالات	القرية الأم	00	200	1	3	
2وحدة سكنية معونة أمريكية	المحافظة	القرية الأم	1982	150	1	4	
مدرسة الفصل الواحد	التربية والتعليم	القرية الأم	1994	50	1	3	

12 – بيان بالجمعيات الأهلية

إسم الجمعية	مقر الجمعية	رئيس مجلس الإدارة	رقم الشهر وتاريخه	نوع الجمعية	نشاط الجمعية وميدان العمل
تنمية المجتمع المحلي	الوحدة المحلية بشماس	بشير فضل عبد الغفار	161	تنمية مجتمع	قرية شماس

أهم الأنشطة الرئيسية للسكان

الزراعـــــــــة :

مساحة الأراضي الصالحة للزارعة في القرية تبلغ نحو 50 ألف فدان صالحة للزارعة بالقرية، ولكن بسبب عدم توافر المياه والميكنة الزراعية والدعم والتدريب الكافي للمزارعين، أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في القرية، التي يعتمد سكانها على رعي أغنام، وزراعة الشعير والقمح والتين، وهي العوامل التي ترتب عليها توقف إنتاج صناعة مربة التين، التي كانت ربات البيوت في القرية ينتجونها داخل منازلهم، بالتنسيق مع إدارة تنمية القرية بالمحافظة.

الرعـــــــــي :

يعتمد معظم أهالي القرية علي الرعي وخصوصاً في موسم الأمطار حيث تكثر المراعي الطبيعية حيث يتم تربية أغنام البرقي بالمنطقة ويتم الأعتماد في تغذية المواشي علي المراعي بنسبة كبيرة نظراً لإرتفاع أسعار العلف ..

توقف العمل بمشغل إنتاج الصوف، بسبب تراجع الثروة الحيوانية بعد أن تم تهريب عدد كبير منها، خلال سنوات الإنفلات الآمني، أو بسبب تعرض أعداد كبيرة للمرض، مما أدى إلى تراجع متوسط دخل الفرد في القرية.

أنشطة أخـــــري :

يقوم بعض أهالي القرية بالتجارة في المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وبعض المواد الأستهلاكية والصيد.

مرحلة رصد الاحتياجات المجتمعية

(دراسة حالة لتنمية قرية شماس داخل مركز سيدى برانمحافظة مطروح)

ألية تحديد الاحتياجات المجتمعية:

طريقة منهجية علمية لتشخيص المشكلات والظواهر التي تواجه المجتمع عن طريق المسح الشامل ورصد الاحتياجات المجتمعية بالمشاركة للقرى والمناطق الأكثراحتياجاً ودراسة موارد المجتمع.

هدف بناء قاعدة بيانات ونظام معلوماتي يسهم في تحديد أولويات الاحتياجات الأكثر الحاحاً بهذه المناطق، وأيضاًبهدف: تصميم برامج تنموية مبنية على احتياجات واقعية لضمان وصول الخدمة للمستفيد الأكثر احتياجاً.

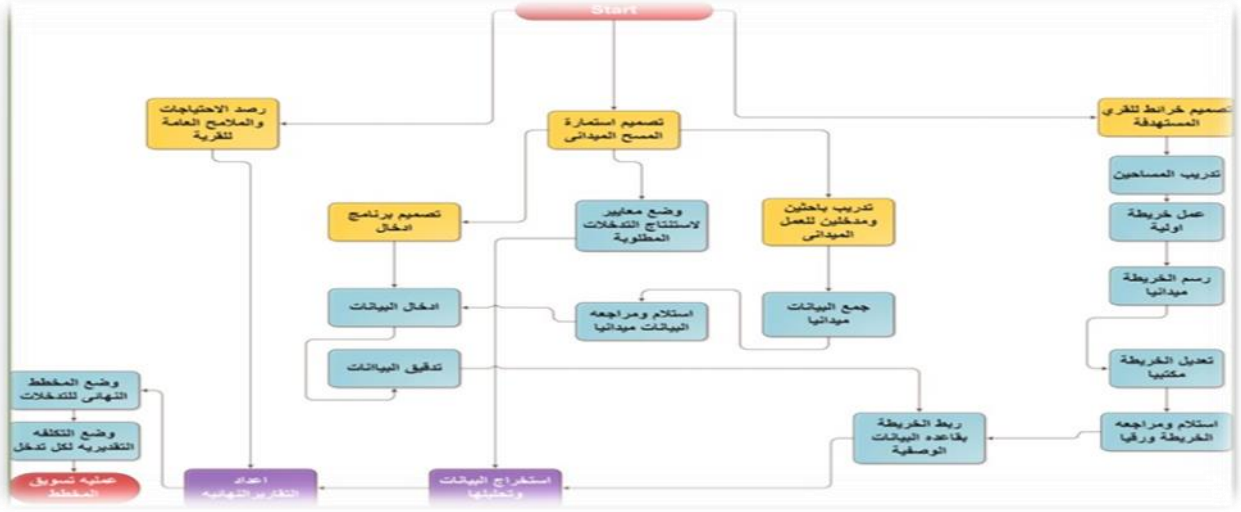

الأدوات المستخدمة في المسح الشامل

استمارة المسح الشامل: وهي استمارة تم تصميمها خصيصاً لغرض استخدمها في المسح الميداني الشامل لـ 1000 قرية الأكثر فقراً، وتتضمن عشر أقسام كل قسم منها يحاول التعرض لتوصيف وضع معيشي للأسرة (بيانات عن الأسرة وحالة أفرادها التعليمية والصحية ودخولها وأوجه الأنفاق ودرجة استفادة الأسرة من اوجه الدعم الحكومي ... الخ).

آلية نظم المعلومات الجغرافيةGIS:وتستخدم هذه الآلية لعمل المسح وفق خرائط رقمية معدة ومحدثة بما يتناسب مع الواقع الفعلي بالقرية وقت إجراء المسح.

المجموعات البؤرية:وتستخدم للتعرف على واقع الخدمات التعليمية والصحية والبيئية .... الخ ودرجة رضا الأهالي عنها، يستخدم في هذه المجموعات البؤرية دليل تم تصميمه خصيصاً لهذه المهمة

نتائج رصد الاحتياجات المجتمعية والمسح الشامل (قرية سيدى برانى / محافظة مطروح).

الهدف الأول: اتاحة خدمات طبية لأهالي القرية

مؤشرات الأداء:

(1) زيادة إقبال أهالي القرية (المستحقين) على القوافل الطبية.
(2) وجود قوائم بالأمراض المنتشرة بين طلاب المدارس.
(3) خدمات طبية وعلاجية للكشف عن أمراض الرمد والعيون.
(4) خدمات طبية وعلاجية لتخصصات مختلفة مثل (المسالك، النسا، الباطنة، العظام... الخ).
(5) الكشف عن مصابي فيروس سي من اهالي القرية.
(6) تحاليل إضافية متقدمة وعلاج للحالات المصابة بفيروس سي.
(7) رفع كفاءة الخدمات المقدمة من خلال الوحدة الصحية بالقرية
(8) رفع كفاءة الطقم الطبية بالوحدة الصحية
(9) إحلال وتجديد شبكات مياه الشرب بالقرية

الهدف الثاني: اتاحة فرص تعليمية جيده بالمدارس المجتمعية المتاحة بالقرية.

مؤشرات الأداء:

(1) دعم لعدد مدارس بالتجهيزات المطلوبة لدعم العملية التعليمية.
(2) أثاث ملائم مهيأ لبيئة تعليمية جيدة.
(3) ارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب بالمدارس المستهدفة
(4) زيادة الكفاءة المهارية لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس المستهدفة
(5) زيادة الكفاءة الإدارية لإدارة المدرسة ومجالس الأمناء بالمدارس المستهدفة
(6) رفع العبء عن كاهل الأسر بتوفير الزي المدرسي للطلاب.
(7) توفير انشطة طلابية من خلال معسكرات ورحلات طلابية

الهدف الثالث: تحسين فرص التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب بالقرية.

مؤشرات الأداء:

(1) رفع الوعي بقيمة وأهمية العمل الحر.
(2) زيادة فرص التدريب الحرفي المؤهل لسوق العمل.

الهدف الرابع: تحسين الثروة الحيوانية بالقرية

مؤشرات الأداء:

(1) رفع الوعي بقيمة الثروة الحيوانية بالقرية.

(2) تحسين جودة الخدمات المقدمة من الوحدة البيطرية بالقرية.

(3) قوافل بيطرية متخصصة للقرية للأمراض البيطرية المنتشرة.

(4) رفع كفاءة الطقم البيطرية بالوحدة الصحية

(5) تحسين إنتاجية قطعان الماشية لدى صغار المربين

الهدف الخامس: تحسين بيئة السكن

مؤشرات الأداء:

(1) رفع كفاءة المنازل المستهدفة بالقرية.

توفير سكن كريم للمستفيدين ، وتوفير مياة نقية

المبحث الثانى : قياس اثر التدخلات التى تمت داخل قرية شماس مركز سيدى برانى

بدأت مؤسسة مصر الخير قياس الأثر الاجتماعي ودراسة العائد على الاستثمار الاجتماعي حيث يعتبر قياس الأثر الاجتماعي للاستثمار الوسيلة المعتمدة للمنظمة التي تستطيع من خلالها بيان القيمة التي تقدمها للمستفيدين والمجتمع كل .من خلال التطبيق الفعال لبرنامج قياس الأثر الاجتماعي للاستثمار،ستتمكن مؤسسة مصر الخير الآتي:

1- فهم مقدار التغيير الذي تحدثه في حياة الأشخاص (القيمة المجتمعية.)

2- إدارة نشاطاته بشكل أفضل بهدف تحقيق قيمة مجتمعية أكبر.

3- اتخاذ قرارات أكثر فعالية بكيفية استثمار مواردها المحدودة.

4- التواصل معا لأطراف المعنية بخصوص القيمة المجتمعية المقدمة.

5- توثيق القيمة الناتجة من الشراكات معا لمنظمات الأخرى.

6- توفير مسؤولية أكبر تجاه الأطراف المعنية.

<u>لماذا قياس الأثر ...؟</u>

يعتبر قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي، الوسيلة التي تعتمد عليها منظمات المجتمع المدني لتقييم قيمة التدخلات التي تتم من خلالها على المجتمع بشكل عام وعلى المستفيد بشكل خاص، وما تركته المشروعات من أثر على المجتمع، وتقييم أثر المشروعات يساعد على تحقيق وفهم الكثير من النقاط أهمها الاتي:

1. فهم وتوثيق التغيير الذي تم في حياة المستفيدين (اجتماعي واقتصادي).

2. مساعدة متخذي القرار لاتخاذ قرارات أكثر فاعلية بناءً على نتائج أثر المشروعات.

3. الاستغلال الأمثل للموارد المالية والبشرية للمشروعات نتيجة الدروس المستفادة التي ظهرت في مرحلة التنفيذ، وظهرت نتائجها في مرحلة تقييم الأثر.

4. هل الأثر المحقق نتيجة تنفيذ التدخلات هو أثر مؤقت أم دائم ومستمر على المجتمع حتى بعد انتهاء التدخلات؟

5. زيادة وعى جميع أصحاب المصلحة من خلال التواصل لتوضيح الأثر المحقق بالمجتمع.
6. مشاركة الجهات المانحة او الشريكة في فهم وتقييم قيمة دعمهم أو مشاركتهم والتغيير الذي أحدثته في المجتمع.

- وبشكل عام طبيعة مشروعات التنمية المتكاملة مثل المشروع محل التقرير في حد ذاتها تعتبر حافز لتحقيق أثر بشكل أسرع من المشرعات المتخصصة في مجال واحد حيث يتم أكثر من تدخل في المجتمع الواحد تدخل (صحي/ وتعليمي وتكافلي)، فالأسرة الواحدة داخل المجتمع تتأثر بأكثر من نشاط في نفس الوقت وهو ما ينتج عنه أثر أكبر.

فكرة تدخلات التنمية المتكاملة

اغلب التدخلات المتعارف عليها التي تتم في القرى في مجال محدد في حين أن احتياج المجتمع يكون في أكثر من مجال (صحة – تعليم – قضاء على الفقر – ثقافة)، أثر أكبر علي المجتمع فكانت بداية فكرة التنمية المتكاملة في مصر الخير بهدف تحقيق سعيها للوصول الى أكبر أثر ممكن على المجتمعات المستهدفة. في هذا الإطار، " التوافق على مجتمعات تحتاج أكثر من تدخل، تواجدت في أكثر المناطق/المحافظات فقراً على مستوى الجمهورية (بالخريطة المقابلة)، فعلى سبيل المثال (يتم تطوير وحدة صحية بقرية ما وفى نفس الوقت تطوير المدارس بها بالإضافة الى تدريب مدرسين والطلاب وتوفير فرص عمل من خلال تسليم مشروعات صغيرة أو تدريب شباب على مهن حرفية تدر دخل لهم، وترميم وبناء منازل توفر السكن الكريم للأسر)، وهو ما حقق بشكل عام التغير المتوقع بالمجتمع ودعم عوامل مثل اكتساب الخبرة والتحليل الصحيح للوصول الى أفضل أشكال التدخل بالمجتمعات

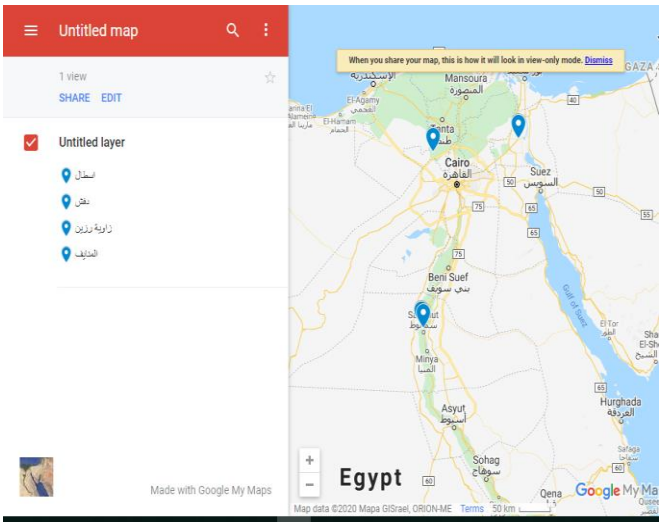

اولا : التعليم

ساهمت التدخلات في مجال التعليم في توفير بيئة تعليمية على النحو التالي

التطوير الإنشائي للمدارس

- تحسين البنية التحتية للمدارس المستفيدة.
- زيادة القدرة الاستيعابية للمدارس بمتوسط 160 طالب في المدرسة الواحدة، و ساهم ذلك في إلغاء الفترة المسائية بإحدى المدارس.
- تقليل الكثافة بالفصول.
- بلغت نسبة رضى المسؤولين بالمدارس عن الأعمال الإنشائية 80%.

- **شكل التدخل:**

إنشاء مباني مدرسية جديدة وإعادة احلال و صيانة للمباني القديمة

المستفيدين:

3 مدارس

تجهيزات المدارس

- زيادة الجودة الـ[illegible] إتاحة الوسائل التعليمية الحديثة بالمدارس المستفيدة.
- توفير الراحة و الأمان للطلاب و المعلمين بتحسين البيئة الفيزيقية للمدارس.
- إمداد المدارس بأدوات لمواد الأنشطة لم تكن موجودة من قبل (أدوات موسيقية/ رياضية/ اقتصاد منزلي و غيرها)
- زيادة التفاعل بين الطالب و المعلم داخل الفصل.
- تسهيل دمج ذوي الإعاقات الذهنية و صعوبات التعلم عن طريق اتاحة غرفة مصادر بكل مدرسة.
- بلغت نسبة رضى المسؤولين بالمدارس عن التجهيزات 98%.

- **شكل التدخل:**
  دعم المدارس بكل ما يلزم من تجهيزات جديدة و تكنولوجية (سبورات ذكية، مقاعد مدرسية، معامل علوم و حاسب آلي، أدوات فنية/ موسيقية/ رياضية/ ثقافية)
- **المستفيدين:**
  3 مدارس

تدريبات التنمية المهنية للمعلمين

- رفع الكفاءات المهنية لهيئة التدريس بالمدارس.
- اكتساب المدرسين القدرة على استخدام و دمج التكنولوجيا في التعليم.
- اكتساب المدرسين لمهارات جديدة ساعدتهم في تسهيل توصيل المعلومات للطلاب.
- اكتساب المدرسين مهارات التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- بلغت نسبة رضى الحاصلين على البرنامج التدريبي ٩٥%.

طريق توفير تدريبات مهنية في مجالات (القيادة المدرسية, أنشطة لا صفية, وسائل تعليمية, مهارات حياتية, دمج التكنولوجيا في التعليم, صعوبات تعلم, بالإضافة إلى تدريب متخصص في اللغة الإنجليزية و العلوم)

- **المستفيدين:**
  221 من أعضاء هيئة التدريس في 3 مدارس

زي مدرسي موحد للطلاب

- إزالة الفروق الطبقية بين الطلاب.
- تخفيف العبء الاقتصادي على الأسر من شراء الملابس المدرسية.

- **شكل التدخل:**

تسليم زي مدرسي كامل للطلاب

- **المستفيدين:**

حوالي 6000 طالب ب 3 مدارس

ابرز السلبيات والملاحظات لتدخلات التعليم

1- تساقط بعض الدهانات الخارجية بالسور و المباني المدرسية نتيجة سقوط الأمطار.

2- العجز في عدد المدرسين الأساسيين و مدرسي الأنشطة بالمدارس المستفيدة قد يمنع تحقق العائد من بعض التدخلات، حيث يوجد عدد 2 مبنى تم إنشائهم و تجهيزهم بالكامل غير مستخدمين و كذلك أدوات الموسيقى و المكتبات

3- أفاد المدرسون أنهم يواجهون صعوبة في الشرح من خلال السبورات الذكية بجميع المدارس بسبب عدم تركيب السماعات الخاصة بها.

4- لم يتم دفع اشتراك الإنترنت للمدارس حتى الان، حيث أن المشروع ملتزم بدفع الاشتراك لمدة عام من انتهاء تنفيذ أعمال التطوير و التجهيز، و ذلك يؤثر على الاستفادة من معامل الحاسب الآلي بشكل كامل.

5- المدارس مازالت في حاجة لبعض التجهيزات مثل الطابعات و أدوات لمعامل العلوم

ثانياً: الصحة

الأثر الإيجابي للتدخلات

ساهمت التدخلات في مجال الصحة في تحسين الخدمات الصحية في القرى على النحو التالي

التطوير الإنشائي للوحدات الصحية

- تحسين البنية التحتية للمباني.
- توفير بيئة صحية نظيفة و هادئة داخل الوحدات الصحية توفر الراحة و الخصوصية للمرضى.
- زيادة أعداد المترددين على الوحدات الصحية بمتوسط 200 مريض شهرياً.
- بلغ نسبة رضى المسؤولين بالوحدة على أعمال التطوير الإنشائي 80%.

- **شكل التدخل:**

ترميم كامل لمباني الوحدات الصحية وإنشاء سور خارجي

- **المستفيدين:**

منفعة عامة (حوالي 114,000 خدمة)

توفير أطباء استشاريين بالوحدات الصحية

- اكتساب الأطباء حديثي التخرج من خبرات الاستشاريين في المجالات الطبية المختلفة.
- المساهمة في علاج الحالات المستعصية المترددة على الوحدات الصحية و توفير تكلفة الانتقال إلى أقرب مستشفى من القرية على تلك الحالات.

- **شكل التدخل:**

تم توفير 3 زيارات اسبوعياً لـ3 أطباء استشاريين (أطفال – باطنة – نساء و توليد) بكل وحدة صحية

- **المستفيدين:**

منفعة عامة لأهالي (حوالي 114,000 مستفيد)

القوافل الطبية

- شفاء و تحسن الحالة الصحية لـ 53% من عينة المستفيدين التي تمت متابعتهم خلال عملية التقييم.
- رفع المعاناه عن مرضى ضعف النظر بعد شفائهم، حيث أصبحوا أكثر قدرة على قضاء حوائجهم اليومية بنفسهم.
- رفع الوعي الصحي بالقرية عن أهمية الكشف المبكر عن الأمراض و الاهتمام بالصحة العامة لأفراد الأسرة.
- رفع الأعباء الاقتصادية عن الغير قادرين على الحصول على الخدمات الطبية اللازمة لهم.
- اطمئنان أهالي التلاميذ على الحالة الصحية لذويهم بعد الكشف عليهم و تقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم.
- بلغ نسبة رضى المستفيدين من الخدمات الطبية المقدمة 87%.

- **شكل التدخل:**

تم تنفيذ 14 قافلة طبية مختلفة (رمد – شاملة – ذوي احتياجات خاصة – فيروس c – مسح طبي لطلاب المدارس) بواقع ما يقرب من 10,000 خدمة طبية مقدمة تشمل الكشف، توفير العلاج، إجراء أشعة و تحاليل أو عمليات جراحية

تحسين جودة المياه

- حصول حوالي 14,000 أسرة على حقهم في مياه نظيفة في منازلهم.
- رفع الحرج الاجتماعي من على المستفيدين، حيث كانوا يسئلون جيرانهم و أقاربهم للحصول على المياه.

- **شكل التدخل:**
  - إحلال و تجديد لشبكات المياه بالقرى
  - مد شبكات مياه للشوارع المحرومة والمستحدثة بالقرى
  - دق آبار ارتوازية لتدعيم محطات مياه الشرب
  - توصيل المياه للمنازل
- **المستفيدين:**
  حوالي 70,000 مستفيد

ثالثا : التكافل الاجتماعى

ساهمت التدخلات في مجال التكافل الاجتماعي في تحسين المستوى الاقتصادى في القريه على النحو التالي

توليد الدخل

- زيادة قيمة راس المال ل 63% من أصحاب المشروعات و بمتوسط زيادة 29,000 جنيه للمشروع.
- زيادة الدخل الشهري ل 53% من الأسر المستفيدة بمتوسط 1,800 جنيه للأسرة. استفادت الأسر من تلك الزيادة في سد الاحتياجات المعيشية لهم و توفير فرص تعليمية أفضل لهم و لأولادهم.
- تمكين النساء العاملات و تفعيل دورهم في المشاركة في توليد الدخل لأسرهم.
- ساهمت الأدوات التي اشتراها أصحاب المهن بمبلغ القرض الحرفية في توفير الجهد و الوقت أثناء العمل.
- بلغت نسبة التزام المستفيدين في سداد الأقساط 95%.
- بلغت نسبة رضى المستفيدين عن القروض المقدمة 95%.

- **شكل التدخل:**
  تقديم تمويل للمستفيدين بهدف إنشاء أو تطوير مشروعات حرفية و تجارية و خدمية
- **المستفيدين:**
  342 مستفيد

تدريبات أطباء بيطريين

- اكتساب الأطباء مهارات جديدة في استخدام أجهزة السونار و التلقيح الصناعي، و كذلك معلومات عن صحة الحيوان و التغذية السليمة لم تكن لديهم من قبل.
- اكتساب الأطباء خبرة عملية لاداء بعض الجراحات على حيوانات مريضة أثناء التدريب.
- حققت التدريبات عائد اقتصادي للأطباء في تقديم خدمات خارج الوحدة البيطرية مما نتج عنه زيادة في الدخل الشهري لهم.
- بلغت نسبة رضى الأطباء عن التدريبات 100%.

- **شكل التدخل:**
تدريب الأطباء البيطريين بشكل نظري و عملي على الأمراض الأكثر شيوعاً، السونار، تشخيص الحمل و مشاكل الخصوبة، و التلقيح الاصطناعي
- **المستفيدين:**
12 طبيب بيطري

القوافل البيطرية

- رفع العبء المادي على المستفيدين بتوفير الخدمات البيطرية لحيواناتهم بالمجان.
- تحسين الحالة الصحية لحوالي3,000 حيوان المستفيدة.
- بلغت نسبة رضى مسؤولي الصحة البيطرية بالقرية عن القوافل البيطرية 95%.

- **شكل التدخل:**
تنفيذ 5 قوافل طب بيطري للكشف على الحيوانات و علاجها
- **المستفيدين:**
حوالي 3,000 حيوان

إن النجاح في جعل قياس الأثر الاجتماعي للاستثمار النهج السائد في مؤسسة مصر الخير مشروط بتصميم وتطبيق برنامج منظم بشكل جيد. موضحا الاثار الاجتماعية والاقتصادية كالتالي:

الاثر الاجتماعي:

حقق المشروع عائد اجتماعي من خلال توفير مسكن آدمي، لأسر كانت تقيم في منازل متهالكة لا تصلح للحياة الكريمة.

توفير سبل الحماية للمستحقين من الامطار وبرد الشتاء والحشرات الناتجين عن الاسقف القديمة المكونة من البوص والجريد.

تحسن بيئة السكن للمستحقين حقق لهم مكانة اجتماعية أفضل بين جيرانهم، واتضح ذلك من خلال معدلات الرضا على التدخلات مما كان له اثرا إيجابيا أيضا من الناحية النفسية.

من ضمن تدخلات المشروع توفير منازل لمستحقين ليس لهم منزل من الأساس، منح المستحقين ميزة تحسين بيئة السكن بشكل نهائي ومستمر، بعد ان كان أقصى تدخل متاح هو بناء الاسقف الخشبية.

خلق شراكة حقيقية وتعاون مشترك بين أطراف مؤسسات الدولة المصرية ومؤسسات العمل الخيري والأهلي بالوطن العربي، مما كان له أثر في رفع المعاناة عن ذوي الاحتياج، والمساعدة في حل العديد من المشكلات

المشروع يدعم بشكل كبير توجهات الدولة في تحسين بيئة السكن والقضاء على الفقر للأسر الأكثر احتياجاً بجميع القرى ، خاصة ان بالرغم من مجهود الدولة الكبير الا أن حجم المشكلة أكبر من هذه الجهود.

هناك رضا من القيادات المجتمعية والجمعيات الاهلية بالمجتمعات المستهدفة على التدخلات التي تمت، والتي اثرت إيجابيا على أهالي القري من جميع الجوانب الاجتماعية.

هناك رضا من الممول والشركاء على المشروع، من خلال تقديمه لخدمة عالية الجودة للفئات الأكثر احتياجا.

الاثر الاقتصادي:

وفر المشروع دخل لعدد 10.700اسرة نتيجة توفير فرص عمل مؤقتة (عمال، حرفيين، مقاولين، سائقين، المستحقين)، قاموا بتنفيذ التدخلات.

توفير مسكن لأسر كانت تعيش بالإيجار وليس لها مسكن وفر على تلك الأسرة نفقات دفع إيجارات شهرية بمتوسط مبلغ 500 جنيها شهريا.

رفع أعباء اقتصادية بمتوسط مبلغ 110.000 جنية لكل أسرة مستفيدة، هي متوسط قيمة الأعمال المنفذة بشكل مجاني وبنسبة 100%(إعادة بناء، ترميم).

المشروع خلق حراك اقتصادي بالقرى المستهدفة من خلال فرص العمل التي توفرت للأهالي، إضافة إلي عمليات البيع والشراء التي تمت للخامات والاحتياجات اليومية للعمالة.

Stakeholder satisfaction

الممول:

هناك رضا عن المشروع من قبل الممول، من حيث جودة التنفيذ والفئات المستهدفة، والعائد المحقق علي المجتمعات المستهدفة.

ملاحظة الممول على المشروع تتمثل في عدم الالتزام بالجدول الزمني.

وزارة الإسكان:

هناك رضا من الوزارة عن تدخلات المشروع، حيث ان المشروع له مردود إيجابي كبير بالمجتمعات التي تم التدخل بها.

ملاحظة الوزارة على المشروع تتمثل في ضعف موازنة التدخلات (رفع الكفاءة)

تقترح الوزارة التركيز على محافظات الصعيد والمحافظات الحدودية، حيث تبين من خلال الزيارات انهم أكثر احتياجا من محافظات وجه بحري.

وزارة التنمية المحلية:

وفقا للتعاون الذي تم حقق المشروع أثر ملحوظ ، وهناك تعاون مثمر بين الوزارة والمؤسسة في تلك المراحل.

المستفيدين :

يوجد نسبة رضاء 96 % من المستحقين حول الخدمات المقدمة لهم من المشروع .

استمرارية المشروع:

تنتهج مؤسسة مصر الخير نهج ادارة الاستمرارية لخلق تنمية مستدامه لتحقيق حياة كريمة من خلال برامج ومشاريع في القطاعات التالية (التكافل الاجتماعي – التعليم – الصحة – البحث العلمي – مناحي الحياة – التنمية التكاملية)، ويتمحور نهج الاستمرارية على محاور ثلاثة هي :الشراكات الاستراتيجية – تحقيق جودة المخرجات – تحسين الكفاءة الداخلية حيثن عمل سوياً مع اصحاب المصلحة وفئات الأطراف المعنية لتحقيق تلك المحاور.

أولاً: مصادر استدامة المشروع:

1- امكانية النمو الذاتي (بالاعتماد على المشروع ومخرجاته)
2- مساهمة الممول في تخصيص جزء من التمويل لاستمرارية المشروع؛ خاصة فيما يتعلق بأعمال الصيانة/ التشغيل.
3- مساهمة الجهة الشريكة أو المنفذة في تمويل استمرارية المشروع
4- مساهمة المجتمع المنفذ به المشروع عن استمرار يته واستمراره.
5- قابلية أنشطة المشروع للتكرار.

ثانياً: الاجراءات المتبعة من قبل مؤسسه مصر الخير لضمان الاستدامة:

- توثيق جميع انشطة المشروع.

1- التحليل المستمر لنقاط الضعف والقوة والفرص والتهديدات للمشروع لمعرفة ما هي الاجراءات المساعدة لاستمرار المشروع ونجاحه.
2- متابعة ميزانية استمراريه المشروع والتأكد من أوجه الصرف الصحيحة لها.

اصدار تقرير استدامة للمشروع وارساله الى الجهة المانحة.

المبحث الثالث : دور القطاع الحكومى فى التنمية المتكاملة فى القرى الاكثر فقرا :

قد عرف دومنيك فاندويلا : مفهوم القرى الاكثر احتياجا انهم المتضريين من برامج الاصلاح الاقتصادى الذى تقوم بة الدولة والذين يعيشون فى مناطق تعانى من نمو اقتصادى غير متوازن جغرافيا (وحدة البحوث والحوكمة 2010)

وفقا لأخر تقرير عن خريطة الفقر في مصر لسنة 2012 اصدرتة وزارة التنمية الاقتصادية ووزارة التعاون الدولي أوضحت خريطة الفقر ان اكثر من مليون اسره فقيرة تعيش فى 1153 قرية ، وأوضحت خريطة الفقر أن نسبة فقراء الوجه القبلي حوالي 92% من اجمالى الفقراء فى القرى المصرية.

وقد بدا التخطيط للمشروع القومى لتحديد احتياجات القرى الاكثر فقرا عن طريق وزارة التخيط سابقا ان اجهزة التخطيط تنقسم الى :

اجهزة فرعية للتخطيط وزارة التنمية الاقتصادية ، اجهزة فرعية نوعية متخصصة على المستوى القومى والمحلى مثل الوزارات وفروعها ، اجهزة فرعية عامة كالمجالس المحلية ، اجهزة متابعة وتقويم مثل ادارة الرقابة والجهاز المركزى

وبدات وزارة التخيطيط بتحديد اهداف المشروع ودراسة المجتمع وتحديد احتياجاتة واختيار المحافظات وداخلها القرى التى سوف ينفذ بها المشروع الاستهداف الجغرافى للقرى الاكثر احتياجا وتحديد المستحقين وغير المستحقين للاستفادة من مزايا البرامج الاجتماعية وتم استخدام اساليب عديدة لاستهداف الفقراء

– هناك استهداف جغرافى : حيث يتم تحديد معيار استحقاق الاسر على اساس انتمائها لمنطقة تركز الفقراء بها

– هناك استهداف ديموجرافى كاستهداف الاطفال او كبار السن او ذوى الاحتياجات الخاصة كما يوجد الاستهداف المجتمعى الذى يعتمد على لجنة من موسسات المجتمع المدنى تقوم بتحديد قوائم للقرى الفقيرة (**مركز** المعلومات 2010 , 4)

وقد خصصت الحكومة 103 مليار جنية لمبادرة حياة كريمة لغير القادرين وتطوير القرى الاكثر احتياجا وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والانشطة الرياضية والثقافية وبرنامج حياة كريمة يهدف الى تحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الاكثر احتياجا على مستوى الدولة خلال عام 2019 ، كما تتضمن شق الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات الجراحية وصرف اجهزة تعويضية وتنمية القرى احتياجا وفقا لخريطة الفقر وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى القرى والمناطق الاكثر احتياجا.

(https://egy-map.com/)

وتم تحديد من هم الفقراء واماكن تواجدهم من خلال تطبيق اسلوب الاستهداف الجغرافى من خلال رسم الخرائط الجغرافية التى توضح اماكن توطن الفقراء ، مما يساعد على توجية برامج موجهة الفقر تجاة هذة المناطق التى يقطنها فقراء اكثر احتياجا (المصرى 2007 ,21)

عام 2015 سجل نسبة الفقر 26.3 % وتستهدف الخطة ارجاعه إلى 23% عام 2020، ثم إلى 15 % عام 2030. بينما سجلت نسبة الفقر المدقع 4.4% عام 2015 ثم إلى 2.5 عام 2020 وصولًا إلى الصفر بحلول عام 2030.

إلّا أن الدلائل تشير إلى السير في الطريق المعاكس ولا تنذر بالسير في اتجاه تحقيق أهداف الخطة الموضوعة. فقد وصل الفقر في مصر عام 2017 إلى ما يزيد عن 27%. إلا أنّه يوجد جهود أولية مثل "برنامج تكافل وكرامة" ومبادرة حياة كريمة الذي يعد من البرامج المهمة التى تستهدف مكافحة الفقر.

المبحث الرابع : دور القطاع الخاص فى التنمية المتكاملة فى القرى الاكثر فقرا :

لماذا تهتم الشركات بتبنى برامج المسئولية الاجتماعية لأن هناك مكاسب مشتركة للمجتمع وللمؤسسة،

1- دعم ورفع المستوى العام للمجتمع وتنميته

2- تنمية البيئة المحيطة للمؤسسة

3- فوائد تنعكس على المؤسسة مثل تحسين سمعة ومكانة المؤسسة

4- خلق الثقة بمنتجاتها وخدماتها

5- خلق ميزة تنافسية لها

وقد ذكرت احد التقارير إلى أن المؤسسات التى تطبق مفهوم المسئولية الاجتماعية يزيد معدل الربحية فيها إلى 18 % عن تلك التى ليس لها برامج فى المسئولية الاجتماعية وفقاً لكتاب المسئولية الاجتماعية للشركات – ISO 26000،

92% من المستهلكين لديهم صورة أكثر إيجابية للمؤسسات التى تدعم القضايا الاجتماعية والجهود البيئية.

- ليس المهم قيمة المساهمة الاجتماعية التي تقدم، بل الأهم أن يتكاتف الجميع لتقديم انشطة تتكامل مع بعضها البعض، ويستفيد منها المجتمع مهما كان حجمها أو قيمتها، ولو أن كل واحد منا تبنى شخصاً واحداً آخر، وعلمه، سنصبح مجتمعاً خالياً من الأمية، لأن الجهل والفقر هما أساس عدم تقدم أى مجتمع، وعندما تتضافر وتتكامل جهود القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة، وتأخذ خطوات تم تنسيقها، تتحقق اهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030

7. نتائج البحث (المستخلصة من الدراسة النظرية والميدانية)

- عدم وجود مياه صالحة للشرب داخل القرية مما يؤثر على اهالى المجتمع بالإصابة بالإمراض
- عدم وجود بيانات أو إحصائيات عن محافظة مطروح سيؤدى إلى عدم معرفة المشكلات الحقيقة داخل القرى.
- انعدام الصرف الصحي مما يشكل عبء كبير تجاه التنمية البيئية والصحية، ويفوق قدرات منظمات المجتمع المدني لضخامة التكلفة.
- مظاهر الفقر داخل الأسرة ناجمة عن زيادة عدد أفرادها وانخفاض الدخل الشهري وعدم وجود اى مشاريع تنموية واقتصادية.
- لا يوجد توزيع عادل بين الخدمات الحكومية الاجتماعية والاقتصادية داخل المحافظة.
- وجود بعض القرى داخل مركز برانى لا يوجد بها كهرباء.
- الأسر الفقيرة تعاني من ارتفاع نسب الأمية والتسرب وعدم رغبه أبنائها في التعليم، كما انها تدفع أبنائها الى العمل المبكر في الأعمال الهامشية لتحسين الدخل.
- تدهور في المستوى الصحي للأسر وسوء التغذية ومشاكل في القدرة على تحمل العلاج.

- ساهمت مصر الخير في تحسن ملموس وسريع في مستوى معيشة المواطنين بالقرية وقدرتهم على الحصول على خدمات تعليمية وصحية وبيطرية لائقة.
- أرست مؤسسة مصر الخير نظام لتحديد أولويات واحتياجات القري الفقيرة وتحفيز طاقات المجتمع واستغلال أمثل للموارد وتنسيق ضمن خطط الدولة في تنفيذ البنية الأساسية والخدمات العامة والتكافل الاجتماعي.
- تقوم مؤسسة مصر الخير بعمل رائد في تغيير بوصلة منظمات المجتمع المدني المصري نحو تحقيق تنمية متكاملة على كافة الأوجه في حدود الإمكانات والموارد المتاحة بشكل محترف يتسم بالشفافية والمصداقية والتنوع والحرفية والمهارة.
- دارسة الحالة أفضت الى ضرورة توسيع نطاق عمل هذا النموذج على صعيد كافة مؤسسات المجتمع المدني المصري.

8. توصيات البحث

حيث ان التدخلات الفردية اصبحت حلا موقتا وليس حلا مستدام للفرد او للمجتمع لذا كان من الضرورى ايجاد حل مستدام لمشكلات المجتمع واظهرت النتائج ان التنمية المتكاملة من انجح الحلول المستدامة للمجتمع والفرد. وهنايأتي دور الحكومة ومنظمات المجتمع المدني متسقاً مع رؤية "مصر 2030" للتنمية المستدامة ودافعاً في اتجاه تحقيق مستهدفاتها، تلك الرؤية التي تستهدف تحقق النمو المتوازن وبناء اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع ومنضبط قائم على المعرفة، وكذا أيضاً تحقيق تنمية عمرانية في إطار ترسيخ مبادئ المواطنة والتكافؤ الاجتماعي. وذلك في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، ليشمل تنفيذ حزمة من السياسات الهيكلية، مستهدفاً ترشيد الدعم وتوجيهه الى مستحقيه، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعي، وتنمية رأس المال البشري، اتساقاً مع الاستحقاقات الدستورية الخاصة بالتعليم والصحة والبحث العلمي، وبما يكفل توفير حياة كريمة وتحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي، وذلك في إطار من العدالة الاجتماعية.

فبحلول عام 2030 من المستهدف والمأمول بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، مجتمع قادر على كفالة حق المواطنون في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معاير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، ويحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفِّر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة ويحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية. وبالتالي لابد من تحسين المستوي المعيشي للقرى الفقيرة، وتمكين الأفراد الأشد فقراً، وتنمية المشاركة المجتمعية وتمكين منظمات المجتمع المدني.

ويوصي البحث بأهمية أزلة كافة المعوقات التى تعوق عمل المنظمات المجتمع المدنى والتى منهاضعف التمويل، أو القصور في أدائها وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها. عدم إدراك المجتمع المحلي لطبيعة الدور الذي تقوم به مؤسّسات المجتمع المدني لمواجهة الفقر، بالإضافة الى اللامبالاة والسلبية نحو المشاركة المجتمعية.ونقص الوعي العام بالمجتمع بأهمية العمل التطوعي للخدمة العامة مما يشكل احباط لعمل مؤسسات المجتمع المدني.

وتمركز عمل مؤسسات المجتمع المدني في العاصمة والمدن الكبيرة مما يبعدها عن قطاعات واسعه من المواطنين المحتاجين فعليا لعمل هذه المؤسسات، وعدم اقتراب قياداتها من أرض الواقع الفعلي.وغياب الرقابة والمسألة والمحاسبة احيانا داخل هذه المؤسسات التي تمكنها من القيام بالدور المطلوب كشريك فاعل ومهم في المجتمع.وضعف الرؤيا الاستراتيجية من خلال عدم وجود صياغة واضحة لبرامج العمل.وعدم قدرة بعض مؤسسات المجتمع المدني على تحديد احتياجات المجتمع المحلي لمواجهة الفقر.وإهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر من مصادر التمويل، مع عدم تناسب البرامج المقدمة معا لإمكانيات المادية المتاحة.

9. المراجع

مراجع باللغة العربية

- مجلة الخدمة الاجتماعية وزارة التخطيط
- الطريق الى النتائج (البنك الدولى) تصميم واجراء تقييمات فعالة للتنمية
- إبراهيم العيسوي،2014 العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.
- الباز،شهيدة(2000)دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية،مجلة أفريقية عربية،مركز البحوث العربية بالقاهرة،المجلد الثالث
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، تقارير الدخل والإنفاق والاستهلاك، اعداد مختلفة.
- المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والانسانية العلوم الانسانية والاجتماعية، دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2019
- بوشنقير ايمان – رقامي محمد، 2014، دور المجتمع المدنى في تحقيق التنمية المستدامة، العدد الثاني ، مجلة جيل حقوق الإنسان ص 31، جامعة باجي مختار عنابة.
    - محمد أحمد عبد اللطيف محمد،2013 تفعيل الدور التنموي للجمعيات الأهلية في مصر، وصياغة معايير أساسية لتحديد أولويات مشروعاتها، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي .
    - محمد صفي الدين خربوش (1992) المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية، بيروت، مركز الوحدة العربية، بحوث الندوة الفكرية
    - مصطفى عطية جمعة، 2016، دور منظمات المجتمع المدني مقالة منشورة /www.alukah.net

- مصطفى محمد شديد،2010، دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات الخدمات العامة (دراسة ميدانية على بعض محافظات مصر)، رسالة دكتوراة، أكاديمية السادات.
- وفاء أحمد عبد الله،2013، المجتمع المدني ومستقبل التنمية في مصر، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 241، معهد التخطيط القومي
- وليد عبد السلام محمد شتله،2015 مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية، رسالة ماجستير معهد التخطيط القومي،

مراجع باللغة الإجنبية

'poverty: world bank development report', Oxford University press .2005 World bank,

"Report of the World Summit for Social Development"2012United Nations.

Sen. A. K ,1981 Poverty and Famines: An essay on entitlement and deprivation. Oxford: Clarendon press